حملات نظافة وفعاليات مركزية في المحافظات تدشن الأنشطة التحضيرية للمولد

الجزائية تقضي بإعدام قاتل القاضي حمران وحبس خمسة آخرين

الإصلاح بمأرب يواصل تهريب الأموال المنهوبة إلى الخارج تحسباً لاجتثاثه

احتجاجات غاضبة في أبين تطالب برحيل الاحتلال وإسقاط حكومة المرتزقة

الأربعاء والخميس 28 سبتمبر 2022م
2 ربيع الأول 1444هـ العدد (1490)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

العدوان يؤكد إصراره على التعنت باحتجاز سفينة وقود جديدة وتهرب مستمر عن الالتزامات ونهب «ممنهج» للثروة

تحذير القوات المسلحة يؤكد اطلاعها على تحركات العدو واستعدادها للتعامل مع تعنته

عبدالسلام: أكدنا للأممين ثبات مطالب رفع الحصار كليا ودفع المرتبات ولا جدية لسلام قبل تلبيتها

العزي: واشنطن تحاول إخفاء إصرارها الواضح على مواصلة العدوان والحصار

العجري: رفع الحصار وصرف المرتبات أولوية سلام غير قابلة للترحيل وليست «تنازلات» من العدو

«اللعب» بالنفط قرصنةً ونهباً.. سلوك يسرّع «الاشتعال»

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في خطاب تدشين الفعاليات التحضيرية للمولد النبوي الشريف:

نأمل التفاعل الكبير لإحياء المناسبة وربطها بالإحسان والتأسي برسول الله

المناسبة العظيمة مهمة وتحتاج إليها الأمة أكثر نظرا لواقعها المرير

يجب أن نكون من أنصار رسول الله ونتحرك ضد السعاة لفصل الأمة عن قائدها ورموزها وقيمها

من أهم ما نعبر به في هذه المناسبة هو النظرة إلى رسول الله كنعمة عظيمة من الله

إن لم تتحرك كجندي من الأنصار بكل ما تعنيه الكلمة فأنت مخل وناقص الإيمان

الهجمات الغربية بالإساءة للنبي هي إساءة للإسلام

لنحتفل تأسياً وتشكراً وارتباطاً

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن
تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء
بأمانة العاصمة
لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً
Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE

الآن
باقات نت
4G LTE
Yemen Mobile

خلال لقائه الممثل الأممي:

عبدالسلام: لا سلام قبل فتح مطار صنعاء وموانئ الحديدة دون عوائق وصرف المرتبات والمعاشات وهي مطالب عادلة لكل يمني

المسيرة : خاص

جدد الوفد الوطني المفاوض على ثبات المطالب الإنسانية العادلة والمحقة التي تمثل كلّ يمني وتلبي احتياجاتهم الإنسانية في مواجهة العدوان والحصار والحرب الاقتصادية.

وخلال لقاء الوفد الوطني، أمس الثلاثاء، بالممثل الأممي أكّد عبدالسلام أن الجدية لتحقيق السلام تبدأ بتنفيذ المطالب العادلة والمحقة التي تزيح معاناة الشعب اليمني.

وقال عبدالسلام أمس في تغريدة له على تويتر :»خلال لقاء اليوم مع الممثل الأممي أكّدنا على موقفنا الثابت بفتح مطار صنعاء، وموانئ الحديدة دون عوائق، وصرف مرتبات الموظفين ومعاشات المتقاعدين».

ونوه عبدالسلام إلى أنه تم التأكيد للممثل الأممي أنه «لا جدية ولا مصداقية لأي حديث عن السلام في اليمن ما لم يتم البدء بتنفيذ هذه الملفات الإنسانية الملحة التي تمثل مطلباً لكل اليمنيين».

الجزائية تقضي بإعدام قاتل القاضي حمران وحبس خمسة آخرين

المسيرة : خاص

قضتِ المحكمةُ الجزائية الابتدائية المتخصصة في أمانة العاصمة أمس الثلاثاء، بإعدام المتهم الأول في قضية مقتل القاضي محمد حمران، قصاصاً وتعزيراً.

وقضى منطوق الحكم بالإعدام قصاصاً وتعزيراً للمدان الأول صلاح مسعد أحمد الحمامي والحبس 25 عاماً لكل من المدانين الثاني والثالث والرابع والحبس ثمان سنوات لكل من المدانَين الخامس والسادس وبراة المدانَين السابع والثامن.

وكانت الأجهزة الأمنية قد ألقت القبض على المتهمين بارتكاب جريمة اختطاف وقتل القاضي محمد الحمران «63 عاماً» في 2 سبتمبر الجاري، قبل أن يتم تسليمهم إلى النيابة لمباشرة التحقيق معهم والتي بدورها أحالتهم إلى القضاء، حيث عقدت المحكمة الجزائية المتخصصة أول جلساتها في 7 سبتمبر الجاري.

أكد أن 21 سبتمبر ثورة حقيقية عبرت باليمن إلى بر الاستقلال والسيادة

اللواء الركن عوض العولقي - محافظ شبوة لصحيفة «المسيرة»:

التطور الكبير للقدرات العسكرية اليمنية لم يكن ليحدث واليمن في دائرة الوصاية للخارج

المسيرة : رياض الزواحي:

أكّد اللواء الركن عوض محمد بن فريد العولقي، محافظ محافظة شبوة في حكومة صنعاء، أن الشعب اليمني يدرك اليوم أن ثورة 21 سبتمبر تعتبر الثورة الحقيقية التي عبرت بها اليمن إلى بر الاستقلال والسيادة، وأسست لبناء دولة مستقلة قادرة على السير دون الاعتماد على الخارج، وعملت على تصحيح مسار الثورات اليمنية سبتمبر وأكتوبر لتكون ثوراتٍ تجسدت أهدافها بشكل فعلي في ثورة 21 سبتمبر الخالدة.

وأضافَ اللواء العولقي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أننا اليوم وبعد قرابة ثمانية أعوام من العدوان الظالم على بلادنا وشعبنا، يبرز هذا الصمود اليمني الأُسطوري الذي أفشل كلّ مخططات دول العدوان وعجز عن كسرة إرادة ثورة 21 سبتمبر ومحاولات إرجاع اليمن إلى مربع الوصاية من جديد، وبالتالي فإن هذا العدوان وهذا التكالب على نهب ثروات الشعب اليمني لم يزد أبناءَ ثورة 21 سبتمبر سوى الإصرار على الدفاع عن وطنهم وشعبهم وثورتهم.

وأشار محافظ شبوة إلى أن العرض العسكري الذي نظمته المنطقة العسكرية الخامسة وألوية النصر والقوات البحرية والدفاع الساحلي والقوات الجوية والدفاع الجوي في الحديدة قبل أسابيع، وأيضاً العرض المهيب في ميدان السبعين احتفاء بالذكرى الثامنة لثورة 21 سبتمبر المباركة، يعد تطوراً نوعياً كَبيراً ويظهر مستويات عالية من التسليح والجاهزية القتالية لدى كافة الوحدات العسكرية، وبشكل أثبت أن الجيش اليمني قادر على فرض معادلات جديدة وفاعلة للردع وحماية اليمن براً وجواً وبحراً أكثر من أي وقت مضى.

وأوضح أن كل ما حدث هو ثمرة ملموسة من ثمرات ثورة 21 سبتمبر التي خلقت هذا التطور الكبير للقدرات العسكرية اليمنية، وأنه ولأول مرة في تاريخ اليمن المعاصر يصل الجيش اليمني إلى هذا المستوى المشرف من الفاعلية والتطور، وهذا الأمر لم يكن ليحدث واليمن في دائرة الوصاية للخارج، فوحدات التصنيع العسكري اليمنية مثلاً أنتجت وبكفاءة عالية قدرات عسكرية قادرة على الردع واستهداف الأماكن الحساسة في عمق دول العدوان وحماية المياه الإقليمية اليمنية وكلّ شبر في الوطن بكل جدارة ودقة عالية في ضرب الأهداف.

ونوه اللواء العولقي إلى أن ثورة 21 سبتمبر تكمن أهميتها في أنها أتاحت الفرصة بشكل عملي لبناء الدولة اليمنية المستقلة القادرة على أن تمثل رقماً صعباً في المنطقة، وتمثل ثقلاً وتخلق توازناً في ميزان القوى في المنطقة والإقليم، وبالتالي فَإنَّ اليمن اليوم قادر على حماية موقعه الاستراتيجي الذي مثّل مطمعاً لدول العدوان والقوى العالمية من عصور قديمة حتى اليوم واستطاع أن يخلق معادلة الردع بقدرات يمنية واستطاع أيْضاً أن يحمي ثروات البلاد ويحمي مكاسب كُلّ الثورات اليمنية، وهذا ما بات يدركه كُلّ أبناء الشعب اليمني العظيم بعد 8 أعوام من هذا العدوان الغاشم الذي تجرع الويل على أيدي أبناء الجيش اليمني ولجانه الشعبيّة التي أصبحت ضمن نسيج الجيش اليمني وقوات الأمن، مبيناً أن مكاسب ثورة الـ21 من سبتمبر ظهرت من خلال بناء الدولة وبناء الجيش اليمني من جديد على أُسُس سليمة وبناء القدرات العسكرية التي جعلت الوطن قادراً على حماية الدولة والشعب وحماية حقوق وكرامة الإنسان اليمني.

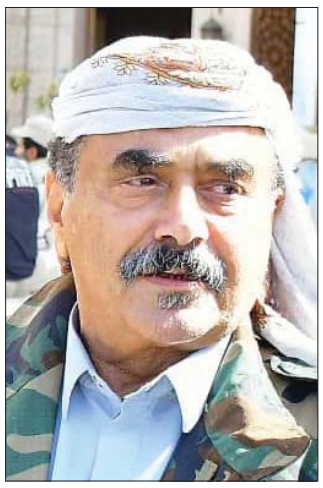

فعالية ثقافية بالمحويت احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة : بلال عليان:

شهدت مديرية المحويت، أمس الثلاثاء فعالية ثقافية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها أزكى الصلاة والسلام وعلى آله.

وفي الفعالية، أكّد وكيل المحافظة الشيخ عبدالسلام الذماري، أن الاحتفال بالمولد النبوي تعبيرٌ عن حب المصطفى -صلى الله عليه وآله وسلم-، مستعرضاً صفات الرسول الكريم، وأهمية اقتداء الأمَّة به.

وأشارَ الذماري إلى أن إحياء المناسبة يعزز ارتباط الأمَّة برسولها الذي أرسله الله رحمة للعالمين، لافتاً إلى دور العلماء والخطباء في ترسيخ الارتباط بنبي الأمَّة وتعزيز وتأصيل الهوية الإيمانية اليمنية التي شهد بها الرسول لأهل اليمن.

من جانبه تناول مدير عام مديرية المحويت، النقيب خماش حبيش، محطات من حياة الرسول الأعظم من نشأته حتى وفاته -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- مؤكداً أن انتصار الأمَّة والتمكين لها لا يكون إلا بالتمسك بالمنهج النبوي، وبأخلاق الرسول.

وأشادَ في كلمته بالعروض العسكرية المهيبة التي قدمها أبطال رجال القوات والمسلحة والأمن وإزاحة الستار عن التطورات التي حققها التصنيع الحربي والذي يؤكّد عظمة وصمود الشعب اليمني ونجاح القيادة الحكيمة في تحقيق ما كان يعد من المستحيل في ظرف استثنائي، مبيناً أن ما يحققه الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات هو نتيجة تمسك الشعب اليمني بمنهج الرسول الأعظم، منوهاً إلى أن الشعب اليمني كان وما زال سباقاً إلى الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، داعياً جميع أبناء مديرية المحويت للحضور المشرف في الفعالية المركزية التي سيحتفل بها جميع أبناء الشعب اليمني في الثاني عشر من ربيع الأول .

الإصلاح بمأرب يواصل تهريب الأموال المنهوبة إلى الخارج تحسباً لاجتثاثه

المسيرة : متابعات

يواصل حزب الإصلاح في مأرب المحتلة عمليات نقل الأموال المنهوبة من إيرادات النفط والغاز طيلة 8 سنوات، وتهريبها إلى خارج اليمن، في إطار مساعي الاحتلال الإماراتي السيطرة على المحافظة النفطية وإزاحة جماعة الإخوان منها بعد اجتثاثه في شبوة وأبين.

وقالت مصادر إعلامية أمس الثلاثاء: إن سيارة مصفحة حملت أموالاً ضخمة من عملة الدولار الأمريكي، بعد نقلها من منزل قيادي عسكري إصلاحي بمأرب، والانطلاق بها صوب منفذ الوديعة الحدودي مع المملكة.

وفيما لم تفصح المصادر عن هوية القيادي العسكري المرتزِق، وما إذا كان سيتم نقل الأموال المهربة براً إلى الأراضي السعودية مباشرة بعد وصولها إلى المنفذ الحدودي، إلا أن هذه العملية ليست الأولى فقد سبق لحزب الإصلاح في مأرب أن قام بنقل الأموال المنهوبة عدة مرات إلى خارج اليمن، بالإضافة إلى قيام قيادات الإخوان ببيع منازلهم وممتلكاتهم في مأرب بعد نقل أسرهم إلى تركيا والاستثمار فيها. وأرجح سياسيون أن تكون عمليات الإصلاح في مأرب، أمس، بنقل الأموال المنهوبة إلى الخارج، ناتجه عن تسريبات تفيد بتقارب المحافظ المرتزِق سلطان العرادة، مع الاحتلال الإماراتي، بعد تلقيه عروضاً من أبو ظبي ببقائه في منصب محافظ المحافظة إضافة لعضويته في ما يسمى المجلس الرئاسي، مقابل سحب التشكيلات العسكرية للإصلاح من المناطق النفطية وإجراء تغييرات تطيح بقيادات الإصلاح من مأرب المحتلة، وتمكين الخائن طارق عفاش والقيادات الموالية للإمارات من السيطرة على المحافظة الغنية بالثروات النفطية والغازية.

احتجاجات شعبية غاضبة في أبين تطالب برحيل الاحتلال وإسقاط حكومة المرتزقة

المسيرة : متابعات

عاودت الاحتجاجات الشعبية الغاضبة في أبين المحتلة، أمس الثلاثاء تنديداً بانهيار الوضع الأمني والاقتصادي وانعدام الخدمات الأساسية في عموم مديريات المحافظة. وقالت مصادر محلية: إن احتجاجات شعبية غاضبة انطلقت، أمس في مديرية لودر وبعض المناطق الوسطى بالمحافظة المحتلة، احتجاجاً على تدهور الحالة الأمنية والمعيشية للمواطنين، حيث رفع المشاركون في الاحتجاجات لافتات وشعارات تطالب برحيل الاحتلال الإماراتي السعوديّ وأدواتهم ومرتزِقتهم من جميع مديريات أبين، كما طالبوا بإسقاط حكومة المرتزِقة.

من جانب آخر أوضحت قبائل لودر أنها لن تسمح بتكرار مسلسل المواجهات المسلحة التي تقودها ميليشيا الانتقالي في مديرتي أحور ومودية. وقال بيان صادر عن قبائل لودر أمس الثلاثاء، إن على ميليشيا الانتقالي التي تسللت الأيام الماضية إلى المديرية، المغادرة فوراً، مبيناً أن انتشار مرتزِقة أبو ظبي في المديرية أثار استياء الأهالي، الأمر الذي قد يدفع الأهالي إلى خيار المواجهات المسلحة للدفاع عن مناطقهم.

تحذير القوات المسلحة يؤكد اطلاعها على تحركات العدو واستعدادها للتعامل مع تعنته

إنذارات رسمية متجددة:

استمرار نهب الثروات سينهي مسار التهدئة

المسيرة: خاص

بعد أيام من اعتراف سلطة المرتزقة بوصول تحذيرات صنعاء العسكرية للشركات الأجنبية بخصوص نهب الثروات الوطنية، جددت القوات المسلحة تأكيد تلك التحذيرات ضمن سلسلة إنذارات وجهتها صنعاء لتحالف العدوان ورعاته بخصوص عواقب القفز على الاستحقاقات والمطالب الإنسانية، الأمر الذي يرسل رسالة واضحة بعدم وجود فرصة أمام العدو للالتفاف على موقف صنعاء.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع: «إن على الشركات الأجنبية التي تنهب ثروتنا أن تأخذ تحذير قائد الثورة على محمل الجد في حال لم يتم الاتفاق على الراتب وبقية النقاط الضرورية لاستمرار الهدنة».

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد حذر مؤخراً الشركات الأجنبية التي تساعد تحالف العدوان في نهب الثروات النفطية والغازية في المناطق المحتلة من عواقب استمرارها بنشاطها العدائي ضد الشعب اليمني ومقدراته.

ومثلت إعادة توجيه التحذير على لسان ناطق القوات المسلحة رسالة استثنائية تؤكد للعدو وللشركات الأجنبية حساسية الإنذار وخطورة تجاهله أو التساهل في التعاطي معه، خصوصاً بعد أن أقر المرتزق رشاد العليمي بأن شركة «توتال» الفرنسية أبدت تخوفاً من البدء بصفقة نهب الغاز الجديدة، واشترطت وجود «اتفاق أمني» خوفاً من التعرض للاستهداف من جانب القوات المسلحة.

وتحدثت مصادر إعلامية عن زيارة جديدة قام بها السفير الفرنسي لدى حكومة المرتزقة إلى حضرموت خلال اليومين الماضيين في سياق جولة مشبوهة يحتمل أنها تنطوي على مساعٍ لتكريس المزيد من صفقات نهب الثروات الوطنية، الأمر الذي يجعل تصريح ناطق القوات المسلحة رسالة واضحة بأن صنعاء تراقب كل تحركات العدو ولا تمزح في تحذيراتها.

ويحاول رعاة العدوان تكريس عملية نهب الثروات النفطية والغازية في المناطق المحتلة كأمرٍ واقع لقطع الطريق أمام الاستحقاقات الإنسانية التي تتمسك بها صنعاء على طاولة التفاوض كمتطلبات أساسية لتمديد التهدئة وتوسعتها، وعلى رأس تلك الاستحقاقات وقف نهب الثروات وتخصيصها لصرف مرتبات موظفي الدولة في عموم مناطق الجمهورية.

ويأتي التحذير المتجدد للشركات الأجنبية في سياق سلسلة إنذارات وجهتها صنعاء لقوى العدوان ورعاتها خلال الأيام الماضية حيث أكدت القيادة الثورية والسياسية أن استمرار العدو بالتعنت ستكون له «مخاطر وأضرار إقليمية ودولية» يتحمل مسؤوليتها.

العجري: رفع الحصار وصرف المرتبات أولوية سلام غير قابلة للترحيل وليست «تنازلات» من العدو

المسيرة: خاص

أكد عضو الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، أن رفع الحصار ووقف نهب الثروات الوطنية وصرف المرتبات، ليست «تنازلات» من جانب تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، بل هي حقوق مشروعة وأساسية لليمنيين، وأولوية قصوى للحل.

وقال العجري في تغريدة على تويتر: «إن مرتبات موظفي الدولة «ليست مكرمة ولا فضلاً من العدو، وإنما حق أساسي للشعب اليمني وأولوية ملحة للسلام غير قابلة للترحيل».

وأكّدت صنعاء بشكلٍ رسمي خلال الفترة الماضية، أن تمديد الهدنة مرهون بالوصول إلى اتّفاق واضح يضمن صرف المرتبات من إيرادات النفط والغاز التي ينهبها تحالف العدوان، ورفع الحصار عن مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة، وتثبيت وقف إطلاق النار.

لكن تحالف العدوان يبدي إصراراً كبيراً على مواصلة استخدام هذه الاستحقاقات كأوراق ضغط وابتزاز لمقايضتها بمكاسب عسكرية وسياسية تكرس استمرار حالة العدوان والحصار والاحتلال.

وبخصوص ذلك أضاف العجري أن «توقف العدو عن معاقبة اليمنيين في لقمة عيشهم وعن نهب ثرواتهم النفطية وتخصيصها للمرتبات، باعتبارها أهم مورد تعتمد عليه موازنة المرتبات، ليس تنازلاً منه ليقايض به أو يطلب مقابله».

وكانت الولايات المتحدة أعلنت عن موافقة تحالف العدوان على صرف المرتبات، لكنها لجأت بعد ذلك إلى البحث عن ضغوط على صنعاء، في سلوك متناقض يكشف زيف إعلانها، ويؤكد إصرارها على إطالة معاناة اليمنيين ومواصلة الحصار.

تحالف العدوان يؤكد إصراره على التعنت باحتجاز سفينة وقود جديدة

المسيرة: خاص

جدد تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تأكيد إصراره على التعنت وتمسكه بالحصار الإجرامي، حيث أقدم على احتجاز سفينة وقود جديدة ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة في انتهاك إضافي للهدنة المؤقتة التي توشك فترة تمديدها الثانية على الانتهاء بدون أي تقدم إيجابي.

وقالت شركة النفط اليمنية، الثلاثاء، إن تحالف العدوان قام باحتجاز سفينة البنزين «سي ادور» برغم تفتيشها وحصولها على تصاريح الدخول من قبل الأمم المتحدة.

وتعتبر هذه سفينة الوقود الثانية التي يقوم تحالف العدوان باحتجازها خلال أسبوع، حيث قام قبل أيام باحتجاز سفينة الديزل «هاري براكاش» ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة بشكلٍ تعسفي، برغم حصولها على التصاريح اللازمة.

وأكّدت شركة النفط أن «الأمم المتحدة لم تقوم بأي تحرك إيجابي يسهم في سلاسة دخول السفن».

وكانت الشركة كشفت في وقتٍ سابق عن مراسلات تظهر تواطؤ الأمم المتحدة مع تحالف العدوان في أعمال القرصنة واحتجاز السفن، حيث تقوم لجنة التفتيش الأممية بإجبار السفن على التوجه إلى منطقة الاحتجاز وانتظار تعليمات سفن العدوان.

وتحاول قوى العدوان بقيادة الولايات المتحدة فرض المزيد من القيود على سفن وشحنات الوقود، من خلال ما تزعم أنه «آلية جديدة» مجهولة، تشرعن احتجاز السفن وتفرض عليها مبالغ كبيرة، وتجعل عملية استيراد ووصول الوقود خاضعة لمزاج تحالف العدوان بالكامل، في مسعى لقطع الطريق أمام أي حلول إنسانية في هذا السياق.

ويعتبر احتجاز سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة من أبرز خروقات تحالف العدوان للهدنة التي تنص على إدخال السفن بدون عرقلة.

ويمارس المبعوث الأممي دوراً تضليلياً فاضحاً في التغطية على استمرار احتجاز السفن حيث يقوم بترويج دعايات مزيفة أمام المجتمع الدولي عن «تدفق الوقود»، ويتلاعب بعدد السفن التي تم السماح لها بالدخول.

العزي: واشنطن تحاول إخفاء إصرارها الواضح على مواصلة العدوان والحصار

المسيرة: خاص

أكّد نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي، أن الولايات المتحدة الأمريكية تحاول التضليل وإخفاء إصرارها على استمرار الحصار وحرصها على إطالة معاناة الشعب اليمني، وهو ما يمثل إعاقة واضحة لمسار التهدئة.

وقال العزي في تغريدة على تويتر: إن «اتهام المبعوث الأمريكي لصنعاء باختلاق ذرائع لعرقلة تمديد الهدنة هو في الواقع هروب إلى الأمام ومحاولة بائسة لإخفاء ما يبديه تحالف العدوان من تعنت وإصرار إجرامي على مواصلة حصار الشعب اليمني ومصادرة حقه الطبيعي والإنساني في الاستفادة من ثرواته وفي الحصول على حاجاته الأساسية دون عوائق».

وتروج الولايات المتحدة الأمريكية هذه الفترة اتهامات باطلة لصنعاء بعرقلة تنفيذ بنود الهدنة وتمديدها، في مسعى لخلق ضغوط لدفع المجلس السياسي الأعلى نحو التراجع عن موقفه التفاوضي الثابت والذي يتمسك بدفع المرتبات ورفع الحصار عن مطار صنعاء وميناء الحديدة كخطوات واستحقاقات أساسية للتمديد.

ويصر تحالف العدوان بقيادة الولايات المتحدة على استخدام المرتبات والاستحقاقات الانسانية كأوراق ابتزاز للحصول على تنازلات سياسية وعسكرية تكرس حالة العدوان والحصار تحت غطاء الهدنة، وهو ما تؤكد صنعاء استحالة القبول به.

شدد على ضرورة الاهتمام بالإحسان ودعا لتفعيل الخطب والمواعظ بربط الأمّة برسولها والتأسي به:

قائد الثورة يدعو أحرار الشعب اليمني الى المشاركة الفاعلة في إحياء المولد بالفعاليات المركزية بالمحافظات

المسيرة: خاص

بارك قائد الثورة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، للأمَّة العربية والاسلامية وللشعب اليمني حلول ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٤هـ على صاحبه أزكى الصلاة وأتم التسليم، وذلك خلال تدشين الفعاليات والأنشطة التحضيرية وصولاً إلى الفعالية الكبرى المقامة في الثاني عشر من شهر ربيع الأول.

وفي كلمته التدشينية، أمس الثلاثاء، بحضور قيادات الدولة، دعا قائد الثورة أحرار الشعب اليمني إلى المشاركة الفاعلة في إحياء مناسبة المولد النبوي في الفعاليات المركزية بالمحافظات في الثاني عشر من شهر ربيع الجاري، مؤكداً أن شعبنا اليمني العزيز تميز بالاحتفال بهذه المناسبة بشكل كبير ومكثف وتصدر الشعوب الإسلامية في مدى اهتمامه بهذه المناسبة وابتهاجه بها وهذا من مصاديق الحديث النبوي الشريف الإيمان يمان والحكمة يمانية.

ولفت قائد الثورة إلى أن هذه المناسبة كانت تحظى في الماضي باهتمام كبير في العالم الإسلامي، وكان يوم مولد النبي -صلى الله عليه وعلى آله- يوماً مميزاً، مشيراً إلى النشاط السلبي للأعداء وعملائهم في إفراغ محتوى أهمية إحياء المناسبة والذي أدَّى إلى غياب التفاعل لدى بعض الشعوب مع المولد النبوي.

ونوه قائد الثورة إلى أن هذه المناسبة العظيمة هي من المناسبات المهمة والمفيدة والتي تحتاج إليها الأمَّة وتزايدت أهميتها بالنظر إلى واقع الأمَّة الإسلامية، مؤكداً أن من أهم ما نعبر به في هذه المناسبة هو النظرة إلى رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- كنعمة عظيمة من الله.

وقال: «ما أحوج كلّ إنسان إلى أن يتزكى، وكان من المهام الرئيسية لرسول الله وهو يتحرك على أساس هدى الله سبحانه وتعالى، وهو يتحرك بكل الوسائل فيما يقدمه من الإرشادات والتعليمات، من أجل أن يزكي النفس البشرية»، مضيفاً «في علاقتنا الإيمانية التي يجب أن نسعى إلى الارتقاء بها، مستوى إيماننا برسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- على مستوى عالٍ».

ولفت إلى أنه «في التربية الإيمانية يجبُ أن يكون محبتنا لله سبحانه وتعالى فوق كل شيء، ثم تأتي المرتبة الثانية والمستوى الثاني في محبتنا لرسول الله صلوات الله عليه وعلى آله»، منوهاً على أنه «من المفردات المهمة في علاقتنا الإيمانية بالرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- هي التوقير والتعظيم والتعزير».

وأكد السيد القائد وجوب «أن نسعى جميعاً إلى أن نكون من أنصار رسول الله، حتى نكون في عداد من نصروه»، متبعاً بالقول: «إن لم تتحرك كجندي من الأنصار، بكل ما تعنيه الكلمة فأنت مخل وناقص الإيمان».

وفي السياق أكد السيد القائد أن «الهجمات الغربية بالإساءة للنبي -صلوات الله عليه وعلى آله- هي إساءة للإسلام، سعيهم للإساءة لرسول الله هو بهدف تشويه الإسلام»، مؤكداً وجوب «أن نكون مستعدين ضد من يسعى إلى فصل الأمَّة عن قيمها وضرب الأمَّة في أهم أساس يمكن أن يعيد للأمة عزها ومجدها».

ودعا السيد القائد إلى ضرورة الحرص في أنشطتنا وفعالياتنا على ترسيخ هذه المفاهيم العظيمة وربطها بمسيرة حياتنا.

وفي ختام كلمته قال قائد الثورة: «خلال هذه الفترة وإلى الفعالية الكبرى في الثاني عشر من الشهر نأمل أن يكون هناك نشاط واسع على مستوى الإرشاد والمحاضرات بالحديث عن رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- ورسالته وما يربط الأمَّة به على مبدأ التأسي»، داعياً إلى «الاهتمام بالإحسان خلال كلّ هذه الفترة، الإحسان مطلوب العناية به بشكل دائم، لكن أن يبرز في هذه الفترة بشكل أكبر».

وتطرق السيد القائد في كلمته إلى جملة من القضايا ذات الصلة تستعرضها صحيفة المسيرة في نص الخطاب صـ٦و٧و٨و٩.

تنوعت بين حملات نظافة وفعاليات وأنشطة خطابية ولقاءات واستعدادات مختلفة:

السلطات المحلية في العاصمة والمحافظات تدشن الأنشطة المركزية التحضيرية لإحياء المولد النبوي

المسيرة: خاص

استعداداً للفعاليات المركزية الحاشدة في الثاني عشر من ربيع الأول الجاري، دشن اليمنيون رسمياً وشعبياً، أمس الثلاثاء الفعاليات والأنشطة التحضيرية المركزية في عدد من المحافظات الحرة، استعداداً لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أزكى الصلاة وأتم التسليم.

ومن العاصمة صنعاء شهدت مديريات المحافظة وأمانة العاصمة فعاليات رسمية وشعبية حاشدة أكدت أن إحياء ذكرى مولد الرسول الأعظم صلوات الله وسلامه عليه وآله، يؤكد للعالم أجمع بأن أحفاد الأنصار ما زالوا على عهدهم وولائهم لله ولرسوله ومدى تمسكهم بالنهج المحمدي.

ولفتت فقراتها إلى أن إحياء ذكرى المولد النبوي تأتي من باب الحمد والشكر لله على النعمة العظيمة والهداية للإسلام، ولتعزيز الارتباط والولاء لرسول الله والسير على نهجه القويم.

أحفاد بلال على الموعد وعمران تحتشد

فيما نظم أحفاد بلال بمديرية التحرير، أمسية ثقافية وخطابية أكدت أن إحياء المولد النبوي الشريف نوع من أنواع النصرة للرسول الأعظم لا سيَّما في ظل الهجمات المسعورة ومحاولات تشويه سيد المرسلين -صلى الله عليه وآله وسلم- وسيرته العطرة.

وتطرق شيخ أحفاد بلال بالمديرية حسن المسوري، إلى التفاعل الكبير لأبناء يمن الإيمان والحكمة أحفاد الأوس والخزرج لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم، مؤكداً أن اليمنيين هم أول من احتفل برسول الله حين طاردته قريش وأخرجته من أطهر بقاع الأرض.

وفي محافظة عمران دشن الفريق الركن جلال الرويشان -نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن- فعاليات المناسبة بالمحافظة بفعالية خطابية واسعة حضرها وزراء الإدارة المحلية علي القيسي والداخلية اللواء عبدالكريم الحوثي والنفط أحمد دارس.

وفي الفعالية أكد الرويشان أهمية الاحتفال بهذه المناسبة الدينية العظيمة، بما يليق بمكانة صاحبها، لافتاً إلى الدور العظيم لليمنيين الذين ناصروا رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- منذ فجر الدعوة الإسلامية وكان لهم دور بارز بنشر الإسلام في أصقاع المعمورة.

وقال الفريق الرويشان: «إن الأعداء ما يزالون في غيّهم وعدائهم وتربصهم ضد الإسلام والمسلمين والعرب وعروبتهم، ويتآمرون ليلاً ونهاراً لتشويه قيم الدين ورسول الإسلام».

السهل التهامي يتأهب بفعاليات في حجة والحديدة

وفي محافظة حجة نظم المجلس المحلي بالمدينة ومكتب الإرشاد والوحدة الثقافية ووحدة العلماء، فعالية ثقافية أكّدت أهمية الاحتفاء بالمناسبة نظراً لوضع الأمَّة والتحديات التي تواجهها للنيل من قيم وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

ولفتت فقرات الفعالية والفعاليات المصاحبة التي نظمت بعدد من المديريات والوحدات التنفيذية إلى أهمية التحرك الجاد في رفد الجبهات وتجهيز قافلة الرسول الأعظم والمشاركة في الفعالية المركزية في الثاني عشر من ربيع الأول وإيصال رسالة للعالم بالجهوزية للتصدي للعدوان وإفشال مخططاته.

وأكّدت أهمية إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف في ترسيخ الارتباط بالرسول الكريم والتأسي به والاقتداء بسيرته والتمسك بمنهجه القويم وإغاظة أعداء الإسلام والتذكير بالقيّم والمبادئ والأخلاق الإسلامية.

وإلى تهامة الوفاء شهدت مديريات المربع الجنوبي والشمالي فعاليات مركزية أكدت أن إحياء ذكرى المولد رسالة لأعداء الأمَّة بمدى تمسك وارتباط اليمنيين برسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم، وتأكيد متجدد للولاء لله ولرسوله.

ولفتت إلى أن فعاليات المناسبة والارتباط بتعاليمها هي تصدٍ لمحاولات الانتقاص من مكانة الرسول الأعظم من قبل أعداء الدين، ومحطة لاستلهام الدروس من سيرته والاستنارة بهديه في إطار التوجه العملي للتحرر من هيمنة قوى الاستكبار.

وأكدت أن إحياء هذه الذكرى يأتي تعظيماً لنبي الله، وتجديد الولاء لله ولرسوله ولأعلام الهدى من قادة الأمَّة، ومحطة لتعزيز التلاحم والاصطفاف في مواجهة العدوان.

إب الخضراء ترتب وذمار تدشن الاحتفاءات

ومروراً إلى محافظة إب، ناقش لقاء موسع للقيادات المحلية والأمنية والمكاتب التنفيذية بالمحافظة برئاسة مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد، الاستعدادات للاحتفاء بمناسبة المولد النبوي الشريف.

واستعرض اللقاء الذي ضم محافظ إب عبدالواحد صلاح ونائب وزير الإرشاد وشؤون الحج والعمرة فؤاد ناجي، الجوانب المتصلة باستكمال تركيب اللوحات واللافتات المعبرة والتزيين والتحشيد للمشاركة في الفعالية المركزية بمركز المحافظة احتفاء بذكرى المولد النبوي على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وفي اللقاء أكد مدير مكتب الرئاسة، أهمية الاستعداد اللائق للاحتفاء بميلاد خاتم الأنبياء والمرسلين، لافتا إلى أهمية تضافر جهود الجميع وتفاعلهم لإحياء هذه المناسبة الدينية الجليلة التي تأتي والوطن يمر بمرحلة دقيقة.

وحث حامد الجميع على التحرك في الميدان تحت راية الرسول الخاتم للحشد والمشاركة في إنجاح الفعالية والتعبير عن الحب والارتباط بالمصطفى -صلوات الله عليه وعلى آله- ليحظى الجميع بالرعاية والعون من الله في الدنيا والآخرة، فيما نظمت عدد من المكاتب التنفيذية بمحافظة ذمار فعاليتين حاشدتين أكّد مسؤولو السطلة المحلية خلالها أن أهمية الاحتفاء بذكرى مولد سيد الخلق تكمن في استحضار القيم والدروس من سيرة النبي الكريم والاقتداء به.

ودعا مسؤولو السلطة المحلية إلى الاهتمام بتقديم الخدمات للمواطنين والمشاركة الفاعلة في الفعالية المركزية للاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف، وتجسيد مظاهر الإحسان والتعاون في المناسبة، مؤكدين أن الاحتفاء بذكرى المولد النبوي هو تعبير عن اعتزاز أبناء الشعب اليمني وفخرهم بالانتماء للإسلام وولائهم لله ورسوله وأعلام الهدى في الوقت الذي تهرول فيه أنظمة عربية للتطبيع مع كيان العدو الصهيوني.

صعدة تتزين استعداداً لـ «العرس المحمدي»

وإلى صعدة الثورة دشن المحافظ محمد جابر عوض، حملة نظافة وإزالة المخالفات ومخلفات البناء في عاصمة المحافظة استعداداً للمولد النبوي الشريف.

تستهدف الحملة التي تستمر أسبوعين، رفع النفايات ومخلفات البناء والأتربة المتكدسة في شوارع وأحياء عاصمة المحافظة ومواقع عدة بمراكز المديريات.

وأوضح المحاف عوض أن الحملة تأتي ضمن خطة الاستعداد والتجهيز للاحتفال بالمولد النبوي الشريف، مؤكداً ضرورة تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية لدعم ومساندة أعمال النظافة وتحسين الصورة الجمالية للمحافظة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

العروض العسكرية حملت الكثير من الرسائل من بينها أن السفن النفطية التابعة للشركات الأجنبية في حالة خطر دائم إذا استمرت في نهب ثرواتنا النفطية

أسلحة يمنية بحرية جديدة..

تحرير الجزر بات قريباً

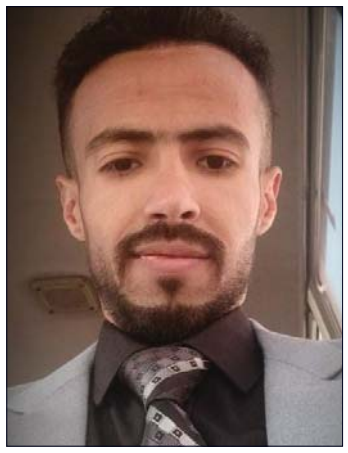

المسيرة : أيمن قايد

بعد أن كشفت القوات البحرية اليمنية عن أسلحة جديدة ظهرت لأول مرة خلال العرض المهيب بميدان السبعين مؤخراً بمناسبة العيد الثامن لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر؛ فقد تخلخل القلق والذعر لدى العدو والقواعد العسكرية المتواجدة في أطراف المياه الإقليمية.

لقد نجحت صنعاء في توجيه رسائل تحذيرية وإنذارية للعدو بكل بقوة وحنكة، خلال عرض الأسلحة البحرية ذات القدرة العالية، والتي تحمل سمات ووظائف متعددة في إطار حماية المياه الإقليمية، وإنهاء كلّ أشكال الخطر من القوى المتربصة، فقد أصبحت السواحل والجزر اليمنية في مأمن كبير، بعد أن كانت بوابة للغزو والاحتلال منذ القدم، وقد تعرضت للقرصنة والهيمنة الخارجية؛ لكنها اليوم وبعد ثورة الحرية والاستقلال لم تعد كذلك.

إننا نجد أن من أهداف ثورة ٢١ سبتمبر القضاء على كافة أشكال الوصاية، والهيمنة، والاحتلال، وحماية البلد من أي غزو خارجي، فقد استطاعت القوات البحرية اليمنية امتلاك أفخر الأسلحة الدفاعية، والهجومية، تم الكشف عنها مؤخراً في العرض العسكري المهيب، ومنها زوارق حربية متطورة من طراز عاصف١، عاصف٢، عاصف٣، طوفان١، طوفان٢، طوفان٣، وزورق ملاحة، حيث تتميز هذه الزوارق الجديدة، بسرعتها العالية وقدرتها على المناورة، وقدرتها على حمل أسلحة متنوعة، وأداء مهمات هجومية ودفاعية ضد أهداف ثابتة أو متحركة، بالإضافة إلى الأسلحة البحرية الأخرى المساعدة لها، من ألغام أو زوارق بحرية، إلى جانب الصواريخ البحرية المتطورة التي دخلت الخدمة وذاق العدو من بأسها.

وهنا يمكن القول إن جميع تلك القوة مثلت ذراعاً صاعقاً لتنفيذ مناورة الردع البحري الاستراتيجي، والتي ستشكل النقطة الفاصلة في فرض الانهاء الفعلي للعدوان، عبر وقف نهائي للاعتداءات المتكررة وللعمليات الحربية، وعبر فك الحصار والشروع بمفاوضات التسوية السياسية العادلة والصحيحة.

ويرى محللون سياسيون وناشطون إعلاميون، أن العروض العسكرية تحمل رسائل متعددة منها أن السفن النفطية التابعة للشركات الأجنبية في حالة خطر دائم، ولن يستمر العدوان في نهب ثرواتنا النفطية والغازية، وأن عليهم أن يأخذوا تحذيرات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- على محمل الجد.

ويشير المحللون الى أنه باعتبار الجمهورية اليمنية منطقة بحرية، فقد كانت تتعرض للغزو والاحتلال في السابق من خلال المنافذ البحرية لها، منوهين إلى أن التاريخ خير شاهد على ذلك، فقد وجدت القيادة العسكرية والسياسية، أنه لا بدَّ من بناء قوة بحرية رادعة وهجومية في سياق إنجازات ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، وهذا ما شاهده العالم في مناسبة ذكرى الثورة المباركة.

سواحل باتت في مأمن

وفي هذا السياق يقول مستشار وزارة الإعلام الأستاذ توفيق الحميري: إن عرض القوات البحرية هي رسالة واضحة أننا حاضرون ومستعدون لمعركة البحر؛ ولاستكمال تحقيق السيادة الوطنية على مياهنا الإقليمية، وتحرير جزرنا وتأمين سواحلنا وموانئنا، مشيداً بالقوات البحرية وحضورها الكبير الذي كان بمستوى التحديات.

ويشير الحميري في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أن أكثر من ٦٠٪ من قوات أمريكا هي متواجدة في البحر، وهو الأمر الذي يتطلب جهوزيتنا لكسر الهيمنة الأمريكية، متبعاً أننا نواجه أمريكا بالدرجة الأساس، ولا بدَّ أن تكون قوتنا بهذا المستوى، وبهذه الاستراتيجية.

ويؤكد الحميري أن ما قدمته القوات البحرية في هذا العيد يعني كثيراً، بالنسبة لقرار الاستقلال والسيادة الوطنية، ويبشر سواحلنا وجزرنا المحتلة باقتراب النصر والتطهير.

خط أحمر

وفي خط موازٍ يقول الناشط السياسي عبد الوهاب الحدي: إن القيادة العسكرية والسياسية ركزت بشكل كبير على الخطر القادم مستقبلاً من الساحل أكثر من أية خطورة أخرى نتيجة لتعدد القواعد العسكرية المحيطة باليمن من كلّ حد مائي، لافتاً الى أن اليمن في السابق قد تعرض للغزو والاحتلال عن طريق البحر، وأن النظام السابق الفاشل قد أهمل هذا الجانب كثيراً.

ويشير الحدي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أن اليمن لن ينعم بالأمن والأمان إلا إذا تم إنشاء قوة بحرية وجوية قادرة على حماية السواحل والأجواء، لذا فإن القيادة قد اتّخذت القرار المناسب والمتمثل في تنبيه، وإعطاء رسائل قوية لهذه القواعد العسكرية في أننا يقظون لما تقومون به وتحضرون له، ونملك الأسلحة الرادعة لمجرد التفكير لأي تقدم نحو سواحلنا، أو محاولة غزو أراضينا، معتبرها خطوة أذهلت الجميع، وتدلل على حنكة وحكمة القيادة واستشعارها العالي بالخطر والتربص.

ويضيف أن الرسائل التي يراد توجيهها خلال عرض السلاح البحري هو أن اليمن قادرة على حماية سواحله البحرية الممتدة إلى قرابة السواحل الأفريقية، كما أن المياه اليمنية أصبحت خطاً أحمرَ للغزاة، وعلى رأسهم العدو الأمريكي.

تحذير ووعيد

بدوره يقول المحلل السياسي خالد العراسي: إنه عندما يتضمن العرض العسكري المهيب صواريخ بحرية قادرة على الوصول إلى أبعد نقطة من قواتنا في البحر الأحمر (ميناء أم الرشراش المحتل صهيونياً والمسمى بميناء إيلات) وكذا إلى البحر العربي، منها المصنع في اليمن (فالق١ ومندب ١ و٢ وصاروخ البحر الأحمر) وأخرى روسية الصنع (روبيخ) وزوارق متعددة المهام، وألغام بحرية بالتوازي مع تجديد السيد القائد تحذيره للشركات التي تنهب ثرواتنا؛ فإن هذا معناه أن نهب الثروات لن يستمر.

ويضيف العراسي في تصريح لصحيفة «المسيرة» أن رسالة عرض الأسلحة البحرية مفادها «يا العالم المتفرج و يا تحالف العدوان هذه هي القوة التي بفضل الله عز وجل، تحمي الساحل الغربي وباب المندب وخط الملاحة الدولي، وما دام السيد القائد لم يوجه حتى الآن بإغلاق باب المندب، أو مهاجمة سفنكم، وبوارجكم رغم ما نتعرض له من حصار ظالم، وقرصنة بحرية بحق سفن النفط ومشتقاته؛ فهذا دليل قاطع على احترام الأنصار للمواثيق والمعاهدات الدولية بما فيها معاهدة أعالي البحار، والمرور الآمن، وليس كما يروج له تحالف العدوان من أن الأنصار يشكلون خطراً على خط الملاحة الدولي».

ويتابع أن تحالف العدوان بشكل خاص والعالم المتفرج بشكل عام بالتأكيد لاحظ بأن قواتنا البحرية باتت -بفضل الله عز وجل- قادرة على استهداف أي هدف في البحرين الأحمر والعربي، كما باتت أيضاً قادرة على إغلاق المضيق خلال ساعة، ولم يعد الأمر مرتهناً إلا بإشارة من السيد القائد، والمخرج الآن متعلق بجدية مساعي تحالف الشر والظلام للوصول إلى سلام عادل، ومشرف وغير منقوص.

ويشير العراسي إلى أن الأمر صعب على محور الشر والظلام العالمي، فالراية البيضاء سيليها انكسارات أخرى هنا وهناك، وسيكون اليمن نموذجاً للتحرر والاستقلال، والتخلص من سياسة الهيمنة والاستكبار، وسيكون القدوة لكل مستضعفي الأرض، إلا أن أمامكم مخرج لا بأس به وهو دعم الهدنة بشروطها الجديدة، وهي فتح للميناء والمطار بشكل كلي، وتبادل جميع الأسرى، وحل ومعالجة الملف الاقتصادي بمجمله، وعلى رأسه صرف المرتبات السابقة وضمان انتظام صرفها.

كما يخاطب تحالف العدوان أنه يجب الالتزام خلال الفترة القادمة ولا تظنوا أن خدعة الهدن الكاذبة ستستمر إلى ما لا نهاية في ظل استمرار خنقكم للشعب اقتصادياً ومالياً ومعيشياً وبشتى الطرق، مشيراً إلى أن هناك قضايا انسانية يجب حلها بشكل سريع بعيداً عن المماطلة والتسويف والتطويل، ومن ثم الوصول إلى المفاوضات النهائية، فهذا سيخرجكم من مأزق كبير، ويجنبكم جزءاً من الخزي والعار في حال تم ذلك عبر استئناف المعارك؛ لأن القادم مرعب بكل تفاصيله.

ويزيد: «لكم أن تتخيلوا منشآت حيوية في السعودية والإمارات تشتعل عن بكرة أبيها ونموذج أرامكو الأخير لا شيء أمام القادم ، وبوارج حربية تدمر وتغرق وسط البحر، وكلّ الأسلحة التي ذقتم نكالها سابقاً وجعلتكم تهرعون لطلب الهدنة، ستعود وإلى جانبها أسلحة جديدة لا طاقة لكم بها ، أما بريا فلم يعد لديكم ما يمكن تقديمه أكثر مما فعلته جيوش المرتزقة، وقد بات جميعهم يدعون الله ليل نهار ألا تعود المعارك مرة أخرى، وفي المقابل لدينا رجال يعشقون الشهادة كما تعشقون أنتم الحياة، مشيراً إلى أن هناك سيناريو مفزع للغاية سيجعلكم تشعرون بأن كلّ الوجع السابق لم يكن أكثر من نزهة مقابل ما هو آتٍ .

قائد الثورة في خطابه خلال تدشين الفعاليات والأنشطة التحضيرية لمناسبة المولد النبوي الشريف 1444هـ

نأمل التفاعل الكبير في إحياء المناسبة وربطها بالإحسان والتأسي برسول الله

هذه المناسبة العظيمة مهمة وتحتاج إليها الأمَّة وتزايدت أهميتها بالنظر إلى واقع الأمَّة المرير

حياكم الله جميعاً وأهلاً وسهلاً ومرحباً. نرحب بكل الحاضرين، بالآباء العلماء الأجلاء، وبالإخوة المسؤولين في الدولة، وباللجان التنظيمية، والوجاهات، والثقافيين، والخطباء... وكافة الإخوة الأعزاء الحاضرين.

أهلاً وسهلاً بكم جميعاً.

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ الحمدُ لله رَبِّ العالمين، وأَشهَدُ أن لا إلهَ إلَّا اللهُ الملكُ الحقُّ المُبين، وأشهَدُ أنَّ سيدَنا مُحَمَّداً عبدُهُ ورَسُوْلُه خاتمُ النبيين.

{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [الأحزاب: الآية56]، اللّهم صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّد، وبارِكْ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّد، كما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنك حميدٌ مجيدٌ، وارضَ اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين، وعن سائر عبادك الصالحين والمجاهدين.

أيُّها الإخوة الحاضرون: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛؛

أبارك لكم، ولكل أبناء شعبنا اليمني المسلم العزيز، ولأمتنا الإسلامية كافة، بدخول شهر ربيعٍ الأول، شهر ذكرى مولد رسولِ الله «صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله»، محمد بن عبد الله، خاتم النبيين، ورحمة الله للعالمين، والبشير النذير، والسراج المنير، الرسول الأكرم الخاتم.

هذه المناسبة المهمة العظيمة، التي ندشِّن اليوم الفعاليات والأنشطة التحضيرية لها، وصولاً إلى الفعالية الكبرى، التي تقام في الثاني عشر من الشهر إن شاء الله.

وشعبنا اليمني العزيز تميَّز بإحيائه لهذه المناسبة بشكلٍ كبير، وبأنشطةٍ وفعالياتٍ متنوعة، وتصدَّر الشعوب الإسلامية، في مدى اهتمامه بهذه المناسبة، وابتهاجه بها، وطريقة إحيائه لها، وفي حضوره الحاشد والكبير في الفعالية الرئيسية في الثاني عشر من الشهر، كما كان ذلك واضحاً في الأعوام الماضية.

وهذا الاهتمام هو من تجليات ومصاديق الحديث النبوي الشريف: ((الإيمان يمان، والحكمة يمانية))؛ لأن الصلة برسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، والعلاقة به لأمته، هي صلةٌ إيمانية، وعلاقةٌ إيمانية، منطلقها وأساسها الإيمان به، وبرسالته، وبعظيم منزلته عند الله «سبحانه وتعالى»، وبمهمته المقدَّسة، ودوره العظيم، وبأنه صلةٌ للأمَّة بالله «سبحانه وتعالى»، وبهديه، وبنوره؛ ولذلك عندما اهتم شعبنا هذا الاهتمام الكبير، وتصدَّر بقية الشعوب، وبرز في عنايته بهذه المناسبة بشكلٍ كبير، فغير غريبٍ على هذا الشعب، الذي هو شعبٌ يجسِّد إيمانه برسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله» بكل هذا الالتزام، والاهتمام، والجوانب العملية، والاقتداء، والتأسي، والاتِّباع، والاهتداء، كما يجسِّد ذلك بهذا التعظيم والتوقير لرسول الله «صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله».

غير غريبٍ على أحفاد الأنصار، الذين نصروا رسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، وآووا رسول الله، والمهاجرين معه في صدر الإسلام، وحملوا راية الإسلام، وجاهدوا مع رسول الله «صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله»، فسمَّاهم الله في كتابه بالأنصار، أحفاد الأنصار هم اليوم يتحركون كأنصار، كما كان آباؤهم وأجدادهم، يحملون الراية (راية الإسلام)، يسيرون في إطار الاقتداء برسول الله «صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله».

كذلك شاهدنا في الآونة الأخيرة، والأعوام الماضية، حضوراً جديداً، بل كذلك استعادة هذه المناسبة لحضورها في الساحة الإسلامية في عددٍ من البلدان الإسلامية، في شرق آسيا، وفي باكستان، وفي الدول العربية في لبنان، وفي الجمهورية الإسلامية في إيران، في دول المغرب العربي، في عددٍ من بلدان العالم الإسلامي، عادت هذه المناسبة بشكلٍ جيد، وعاد الاهتمام بإحيائها بشكلٍ بارز.

وهذه المناسبة كانت تحظى في الماضي باهتمام كبير في العالم الإسلامي، وفي أوساط المسلمين، وكانت مناسبة ذكرى مولد النبي «صلوات الله عليه وعلى آله» يوماً مميزاً في العالم الإسلامي، في الاهتمام بها، في إحيائها بالمحاضرات الدينية، والندوات، والخطابات، ومظاهر الابتهاج والسرور، والزيارات للأرحام... وغير ذلك.

ثم في عقودٍ زمنية معينة، في الآونة والمرحلة الماضية، والآونة الأخيرة كانت قد غابت من كثيرٍ من البلدان الإسلامية؛ بفعل النشاط السلبي التكفيري، الذي يحارب المناسبات الدينية المهمة، ويصفها بالبدعة، وفي مقدِّمتها: ذكرى مولد الرسول «صلوات الله عليه وعلى آله»، بل يحارب كلّ مظاهر التعظيم والتوقير والتعزير لرسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، حتى مفردة (التعظيم للنبي) يعتبرونها من الشرك، من الكفر، من الخروج من الملة، مما يبنون عليه مواقفهم العدائية الشديدة لمن يحمل هذا التوجه، ويكون له هذا المنطق، في إطار دورهم التخريبي الهدَّام في الساحة الإسلامية في واقع المسلمين من الداخل، إضافةً إلى الهجمة الغربية، الهجمة الغربية المعادية للإسلام، والحرب الشيطانية الناعمة الغربية على مبادئ الإسلام، ورموز الإسلام، ونبي الإسلام، والقرآن الكريم، ومعالم الإسلام البارزة والأساسية، والحرب التكفيرية، كلاهما توأمان، وكلاهما يمثل توجهاً يتحرك نحو أهدافٍ واحدة، وإن تنوعت الوسائل والأساليب، وإن تنوعت الساحات والميادين، أولئك من خارج الأمة، وأولئك من داخل الأمَّة.

لكن بفضل الله «سبحانه وتعالى»، بتوفيقه، بهدايته، استعادة هذه المناسبة حضورها، بدءاً من بلدنا العزيز، الذي كان رائداً في إحياء هذه المناسبة، ثم يتنامى الاهتمام بها، والاستعادة لهذه المناسبة في قدسيتها، وفي العناية بها في بقية البلدان الإسلامية، ويتفاوت هذا الحال من بلدٍ إلى آخر.

على كلّ حال، هذه المناسبة العظيمة هي من المناسبات المهمة والمفيدة، والتي تحتاج إليها الأمَّة، وتزايدت أهميتها بالنظر إلى واقعنا كأمَّةٍ إسلامية، واقع يحتاج إلى الالتفاتة والعناية الكبيرة، والعمل الجاد لكل ما يساهم في إعادة انتعاش الأمَّة، وإحياء مبادئها العظيمة، وإحياء قيمها المهمة والأساسية، التي بها تحيا الأمَّة، تستعيد حضورها بين الأمم، حضورها بمبادئها، بأخلاقها، بقيمها، برسالتها، بدورها الذي أراده الله لها، هذه الأمَّة التي شرَّفها الله بالإسلام، وأنعم عليها برسول الإسلام، وبالقرآن الكريم، وصلت إلى ما وصلت إليه من تدنٍ، وشتاتٍ، وفرقةٍ، وضعفٍ، نتيجةً لغياب كثيرٍ من المبادئ والقيم المهمة من واقعها، أثَّر ذلك عليها تأثيراً بالغاً، ولكن عندما تعود إلى مصادر مجدها، ومصادر عزتها، ومصادر إحياء دورها الرائد بين الأمم، دورها العظيم، دورها المميز، الذي شرَّفها الله به، مسؤوليتها المقدَّسة التي حمَّلها الله إياها، فهي بشكلٍ تلقائي ستحظى برعاية الله، بمعونة الله، بتوفيق الله «سبحانه وتعالى»، وفي ذلك إنقاذٌ لها أولاً، إنقاذٌ لأمتنا، هي بحاجة إلى الإنقاذ، وإنقاذٌ للبشرية من حولها؛ لأن طريق الفلاح، والخير، والرشد، والسمو الإنساني، ومعالجة المشاكل الكبيرة المتفاقمة في الواقع البشري، لا يتأتى ولن يكون إلَّا بالعودة إلى الله «سبحانه وتعالى»، العودة الواعية، العودة إلى منهجه، إلى هديه، إلى كتبه ورسله وأنبيائه، إلى وريث رسله وأنبيائه: خاتم النبيين رسول الله محمد «صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله»، وإلى كتاب الله المهيمن على كل كتبه، الذي تضمَّن هدي الله الكافي لعباده، نور الله، الذي يخرج عباده من الظلمات، وهو القرآن الكريم.

من أهم ما نعبِّر به في إحيائنا لهذه المناسبة، وفي الفعاليات التي هي تحضيرية للمناسبة الرئيسية، هو: النظرة إلى رسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله» كنعمةٍ عظيمةٍ من الله، فنظهر التقدير لهذه النعمة، الابتهاج بهذه النعمة، الفرح بهذه النعمة، التعظيم لهذه النعمة، وهذه مسألة مهمة جدًّا، الله «سبحانه وتعالى» ذكَّرنا في القرآن الكريم بعظمة وأهمية هذه النعمة؛ لكي تكون نظرتنا إليها على هذه الأساس، أعظم نعمة أنعم الله بها على البشرية هي نعمة الهداية، الهداية بالرسول وبالكتاب، فنعمة الهدى هي أعظم النعم على الإطلاق، أعظم من النعم المادية ومن غيرها، وهي المفتاح الذي من خلاله تحظى البشرية بالتنعم ببقية نعم الله «سبحانه وتعالى»، ويتحقق لها الخير في حياتها، تحظى بالحياة الطيِّبة، بالعزة، بالكرامة، بما أراده الله لها من الخير العظيم، والفلاح،

←

شعبنا تميز بالاحتفال بهذه المناسبة بشكل كبير ومكثف وتصدر الشعوب الإسلامية في مدى اهتمامه بها

المناسبة كانت تحظى في الماضي باهتمام كبير في العالم الإسلامي والنشاط السلبي للأعداء وعملائهم أدى إلى غياب التفاعل لدى بعض الشعوب

من أهم ما نعبر به في هذه المناسبة هو النظرة إلى رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- كنعمة عظيمة من الله

والنجاح في الدنيا والآخرة.

والله «سبحانه وتعالى» قال في القرآن الكريم: {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}[آل عمران: الآية164].

هكذا يأتي هذا التعبير القرآني: {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ}، هي نعمةٌ عظيمة من الله «سبحانه وتعالى»، عندما بعث رسوله خاتم أنبيائه «صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله»، بهذه المهمة المقدَّسة، التي أهَّله الله لها، واصطفاه لها، وأعدَّه لها، فكان في أداء مهمته هو القدوة، هو الأسوة، هو الهادي، هو المربي، هو المعلم، فأتى ليصلنا بهدي الله، بنور الله، بتعليمات الله، بما يعلِّمنا الله به من العلم، من الحقائق، من البصائر.

{يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ}، يصلنا بنور الله، بهدي الله، بتعليمات الله، بكلمات الله «سبحانه وتعالى»، بالحق من عند الله «جلَّ شأنه»، مهمة عظيمة، مهمة مقدَّسة، البشرية بدون هذه الصلة بنور الله «سبحانه وتعالى»، تعيش في حالة جاهليةٍ جهلاء، تغرق في الظلمات، تتبنى الكثير من المفاهيم الخاطئة والظلامية، التي تعتمد عليها فتتيه من خلالها في حياتها، وتشقى في حياتها.

{إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ}، وما أحوج البشرية إلى الزكاء، ما أحوج كل إنسانٍ منا إلى أن يتزكى، وإلى ما يزكيه، وكان من المهام الرئيسية لرسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، وهو يتلو آيات الله، وهو يتحرك على أساس هدى الله «سبحانه وتعالى»، وهو يقدِّم التعليمات لكل المؤمنين، ولكل البشرية من خلفهم، وهو يتحرك بكل الوسائل فيما يقدِّمه من ارشادات وتعليمات، من أجل أن يزكي هذه النفس البشرية، التي لا يتحقق لها سموها الإنساني، وكمالها الإنساني، إلَّا بالتزكية، وإلَّا تدنست، وخسرت قيمتها الإنسانية، وهذا ما يعاني منه الناس إلى حدٍ كبير، كلما فقدوا زكاء النفوس، كلما تدنست النفوس؛ كلما ساءت التصرفات والأعمال، ويكون لذلك تأثيراته السلبية في واقع الحياة، في واقع حياة الناس.

{وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}، فهذه النعمة العظيمة، النعمة التي ترتقي بنا، ترتقي بنا في كمالنا الإنساني، تستعيد لنا قيمتنا الإنسانية، فنحظى بنور الله، بتعليمات الله، بتوجيهات الله «سبحانه وتعالى»، التي بها نتزكى، وبها تستقيم حياتنا، بها يتحقق لنا الرشد في فكرنا، في ثقافتنا، ويتحقق لنا الصلاح في أعمالنا، والاستقامة في سلوكنا وتصرفاتنا ومواقفنا، ونحظى من خلالها بالحكمة، لنكون أمةً حكيمة، حكيمةً في ثقافتها، في فكرها، في سلوكها، في تصرفاتها، في مواقفها، في أفعالها، في أقوالها، وما أحوجنا إلى الحكمة! فهي نعمةٌ عظيمة، نعمةٌ تتجه إلى أنفسنا، تتجه إلى واقعنا، لفلاحنا في الدنيا، ولإنقاذنا في مستقبلنا الكبير والأبدي في الآخرة، لنجاتنا من عذاب الله «سبحانه وتعالى»، ولنجاتنا من الشقاء، والخزي، والهوان، لنجاتنا من الضلال، وآثار الضلال، ونتائج الضلال في الدنيا، وعواقبه الوخيمة في الآخرة.

{وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}، بدون هذه الرسالة، بدون رسول الله محمد «صلوات الله عليه وعلى آله»، كان مستقبل البشرية هو الاستمرار في ذلك الضلال المبين، والضياع، والتيه، وكانت الظلمات والأباطيل والمفاسد والرذائل ستتنامى في الواقع البشري، وتكبر، وتستمر، وتشتد؛ لأن هناك من قوى الطاغوت، والضلال، والباطل، والكفر، من ينميها، من يحميها، من يتحرك بها، من يجعل منها منهجاً وسياسةً، من ينشط لفرضها على الناس... إلى آخر ذلك.

فهذه النعمة الكبيرة علينا أن نقدِّرها، أن نعي أهميتها؛ ولذلك عندما قال الله «سبحانه وتعالى» في القرآن الكريم: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ}[يونس: الآية58]، (بِفَضْلِ اللَّهِ)، وما له من أثرٍ علينا في أنفسنا، في السمو بنا في حياتنا، في عزتنا، في كرامتنا، في فلاحنا، في نجاتنا، فيما نفوز به من رضوان الله، والمنزلة عند الله، والعاقبة الحسنة عند الله «سبحانه وتعالى»، والجنة، والسلامة من عذاب الله، (وَبِرَحْمَتِهِ)، رحمة الله في كل آثارها، في أنفسنا، في حياتنا، في واقعنا، في مستقبلنا الأبدي عند الله، هذا شيءٌ يجب أن نقدِّره، أن نعيَ قيمته، أن ننظر إليه كنعمةٍ عظيمة، أن نبتهج به، أن نسرَّ به، أن نستبشر به، وأن نتفاعل معه بكل رغبة، بكل إقبال، بكل سرور، من واقع الإدراك أنه نعمةٌ عظيمة، أنه شرفٌ كبير، أنه فضلٌ عظيم، أنَّ به كل الشرف، وأسمى مستوى من الشرف، هذا ما يجب أن نتحرك على أساسه.

في علاقتنا الإيمانية التي يجب أن نسعى إلى الارتقاء بها، مستوى إيماننا برسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، والذي تدخل في ضمنه الكثير من المفردات والعناوين، من ضمنها: المحبة لرسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، والتي يجب أن تكون على مستوىً عظيم، ومرتبةٍ عالية.

الله «سبحانه وتعالى» بيَّن هذه المرتبة، التي يجب أن نسعى للوصول إليها، عندما قال في القرآن الكريم: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ}[التوبة: الآية24]، نجد في هذه الآية المباركة أنها ذكرت وجمعت لربما ما هو أعز على الإنسان في روابطه الاجتماعية: الأب، الأبناء، الإخوة، الزوجة، العشيرة، وارتباطاته المادية: التجارة، أو المال، أو حتى المساكن، المسكن الذي يأويك، ويكون مرضياً عندك، كلّ روابطك الاجتماعية، وكلّ روابطك المادية يجب أن تبقى تحت سقف المحبة، وتحت مستوى في علاقتك بها، في محبتك لها، في انشدادك إليها، تحت مستوى سقف ومرتبة المحبة لله أولاً.

في التربية الإيمانية يجب أن يكون أعظم مستوى من المحبة في قلوبنا ووجداننا لله «سبحانه وتعالى»، فوق كلّ شيء، أن نحب الله، وهو ربنا، وملكنا، وخالقنا، والمنعم علينا، والعظيم في كماله، أن نحبه فوق كلّ شيء.

ثم تأتي المرتبة الثانية، والمستوى الثاني في المحبة لمن؟: {أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ}، المرتبة الثانية هي لرسول الله «صلوات الله عليه وعلى

قائد الثورة في خطابه خلال تدشين الفعاليات والأنشطة التحضيرية لمناسبة المولد النبوي الشريف 1444هـ

يجب أن نسعى جميعاً إلى أن نكون من أنصار رسول الله حتى نكون في عداد من نصروه

يجب أن نكون مستعدين للتحرك ضد من يسعى إلى فصل الأمَّة عن قائدها ورموزها وقيمها

آله»، بعد الله، في مستوى محبتنا يجب أن نحب رسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، أن نحمل هذا المستوى العظيم من المحبة لرسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، هذه هي المرتبة المطلوبة، هذا هو المستوى المطلوب، الذي ينبغي أن نسعى للوصول إليه؛ حتى يتحقق، يتحقق فعلاً، حتى يكون ملموساً في وجداننا، وفي مشاعرنا، في قلوبنا، ويتجلى أثره في التزامنا العملي، في اهتماماتنا العملية، في مواقفنا، تبين لنا الآية هذا المستوى المهم، كيف نصل إلى هذا المستوى إن لم نحرص على أن نعرف منزلته عند الله، أن نعرف كماله العظيم، أن نطَّلع على سيرته في القرآن الكريم، وفيما يوافق القرآن الكريم، أن نعرف وأن نستوعب إنجازه العظيم، أن نستوعب قدسية مهمته، أن نستوعب كيف كان تجاهنا، في حرصه على نجاتنا، في اهتمامه بأمرنا، في سعيه الحثيث على نجاتنا، لم يكن فقط يحمل هذا الهم، هذا الحرص، هذه العناية لأهل زمنه لأهل عصره، بل لكل أمته، وللبشرية إلى قيام الساعة، هذا هو رسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله».

من المفردات المهمة في علاقتنا بالرسول «صلوات الله عليه وعلى آله» هي: التوقير، والتعظيم، والتعزير، أن نعظِّمه، أن نجلَّه، أن نحترم مكانته، أن نعرف منزلته العظيمة عند الله «سبحانه وتعالى»، وأن يكون ذلك واضحاً متجلياً في اهتمامنا بهذه الصلة بالنبي «صلوات الله عليه وعلى آله»، التعظيم الذي يحضر في كل واقعنا، من خلال الإتِّباع، والتأسي، والاقتداء، والابتهاج، والمناسبات، والأقوال، والأفعال... وغير ذلك، أن يتجلى هذا التعظيم والتوقير.

الله قال في القرآن الكريم: {لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ}[الفتح: من الآية9]، وقال «جلَّ شأنه»: {فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}[الأعراف: من الآية157]، فتأتي مفردة: {وَعَزَّرُوهُ}، {فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ}، التعزير للنبي «صلوات الله عليه وعلى آله»: التعظيم، تعظيم المتَّبعين، المقتدين، المناصرين، المؤيِّدين، الذين يحترمون مكانته، يعون موقعه، منزلته، دوره، رسالته؛ فيعظِّمونه، هذه مسألة أكَّد عليها القرآن الكريم كثيراً.

لم يتنبه لها البعض من المسلمين في عصر النبي «صلوات الله عليه وعلى آله» بالمستوى المطلوب، فكان لذلك تأثير سلبي عليهم، في مدى الاهتداء، والاقتداء، والاتِّباع، وفي طريقة التعامل مع النبي «صلوات الله عليه وعلى آله»، فكان القرآن الكريم يعاتبهم، يوبِّخهم، يحذِّرهم، يؤدِّبهم، عندما قال في القرآن الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ} [الحجرات: الآية2]، إلى هذا المستوى أهمية التعظيم للنبي، التوقير للنبي، الاحترام لرسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، لها هذه الأهمية، هذا المستوى من الأهمية، (لَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ): لا تتخاطبوا معه في صوتكم، يكون مستوى صوتكم وأنتم تتحدثون إليه، أو تتخاطبون معه، كما تخاطبون بعضكم بعضاً، اخفضوا أصواتكم، اعرفوا من تخاطبون، مع من تتحدثون، إنه رسول الله، والأهمية لهذا المستوى من الالتزام، والأدب، والتعظيم، والتوقير، لدرجة أنَّ عدم الالتزام بها هو سببٌ كافٍ في أن تحبط كل أعمالكم، من صلاة، وجهاد، وصيام، يعني: يقول لهم: لا قيمة لجهادكم، لا قيمة لصلاتكم، لا قيمة لصيامكم، لا قيمة لأعمالكم كلها من فعل الخير والعبادة والذكر إن لم تحترموا رسول الله، إن لم تتأدبوا مع رسول الله، كلها ستحبط، كلها لن يكون لها أجر، ولا قيمة، ولا ميزان لها، ولا ثواب عليها، {أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ}، هذا يقرِّب إلى أذهاننا مدى الأهمية لتعظيم النبي، بدون تعظيمك لرسول الله، واحترامك لمكانة رسول الله، لا قيمة لأيٍّ من أعمالك، وعباداتك، وكل ما تفعله من الخير، لا قيمة له، ولهذا يقول لهم: {إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ}[الحجرات: الآية3]، {وَأَجْرٌ عَظِيمٌ}، لأولئك الذين حملوا في قلوبهم مشاعر التعظيم لرسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، فكان لذلك الأثر على طريقة تعاملهم، وخطابهم، وأسلوبهم في التعامل مع رسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، فكانوا يغضون أصواتهم، قال عنهم: {لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ}، {وَأَجْرٌ عَظِيمٌ} بكل ما تعنيه الكلمة.

كان مثلاً من مظاهر عدم الاستيعاب لمكانة الرسول، لدوره، لقدسية مهمته، للتعامل معه، ومع ما يأتي به، مثالٌ آخر في قصة حضورهم عند رسول الله وهو يتحدث إليهم، وهو يخطب فيهم، عندما قال الله «جلَّ شأنه» في القرآن الكريم: {وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ}[الجمعة: الآية11]، هكذا يؤدِّبهم، يذكِّرهم، ينبههم.

فالتوقير لرسول الله، والتعظيم لرسول الله، والاستيعاب لمكانته، أمرٌ مهمٌ جدًّا في علاقتنا الإيمانية برسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، وأن يظهر ذلك في خطابنا، في حديثنا، في مناسباتنا، في التزامنا العملي، في اهتمامنا بالاقتداء والتأسي.

من المفردات والعناوين المهمة في علاقتنا بالنبي «صلوات الله عليه وعلى آله»، والتي وجدناها في الآية المباركة في قوله: {وَنَصَرُوهُ}، {فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ} [الأعراف: من الآية157]، هذه المفردة، هذا العنوان المهم: {وَنَصَرُوهُ}، كيف تكون أنت بانتمائك للإسلام، بانتمائك الإيماني، من أنصار رسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، هذا جزءٌ أساسيٌ من علاقتك الإيمانية به، لا يكفي أن تقول: (أشهد أن محمداً رسول الله) وانتهى الأمر، لهذا الالتزامات التي تبنى على ذلك، فيأتي قول الله «سبحانه وتعالى»: {وَنَصَرُوهُ}، ليبين أن هذا جزءاً أساسياً من العلاقة الإيمانية بالرسول «صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله».

فإذاً لابدَّ أن نسعى جميعاً لأن نكون من أنصار رسول الله، أن ننصر رسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، لنكون من أنصار الله، نصرتنا حتى نكون ممن نصروه، حتى ندخل في حساب وعداد من نصروه، عندما ننصر قضيته، رسالته، منهجه الذي أتى به، هذا المنهج العظيم، هديه العظيم، رسالته العظيمة، التي تحارب أشد الحرب، في مبادئها، في قيمها، في أخلاقها، في تعاليمها، أولياء الشيطان كل همهم، كل جهدهم، وبكل الوسائل والأساليب، الحرب الشرسة ضد هذا الهدي العظيم، والدين العظيم، والرسالة العظيمة، التي أتى بها رسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، إن لم تكن متجنداً مع هذه الرسالة، تنصرها بكل الوسائل، في كل المجالات، بحسب قدرتك، بحسب استطاعتك، بحسب إمكاناتك، إن لم تتحرك هذا التحرك كجندي من الأنصار بما تعنيه الكلمة، فأنت مخل بمدى إيمانك، وأنت ناقص الإيمان برسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله».

نصرتك لقضيته، موقفك من أعدائه، كيف يكون من أنصار رسول الله، كيف يكون في عداد من نصر رسول الله من ليس له أي موقف من أعداء رسول الله؟! أعداء رسول الله الذين يحاربون رسالته، الذين يسيئون إليه، الذين يعملون على تقديم أسوأ صورةٍ سلبيةٍ عنه، وعلى فصل البشرية عن إتِّباعه.

الهجمات الغربية في الإساءة إلى النبي «صلوات الله عليه وعلى آله» هي عدائية، ضد الإسلام، ضد رسالة الله تعالى، ضد الحق، سعيهم الحثيث والمستمر في التشويه للنبي، والإساءة للرسول «صلوات الله عليه وعلى آله»، هو لفصل الأمة عن إتِّباعه، عن الاقتداء به، عن الاهتداء بهديه، عن التأسي به.

فمن ليس له أي موقف، ولا يستفزه أي إساءة تصدر من أولئك ضد رسول الله، تجاه رسول الله، بحق رسول الله، كما يستفزه أبسط، أو أقل كلمة تجرح مشاعره فيما يتناوله شخصياً، أو يتناول من يعزون عليه، جماعة، أو حزب، أو فئة، أو غير ذلك، فهو ناقص الإيمان، بعيدٌ عن هذه العلاقة الإيمانية المتكاملة الصحيحة، التي تحقق الإيمان الصادق برسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله».

وهذا ما نلحظه من البعض للأسف، لو يعرف أن كلمة قد لا تكون جارحةً بشكلٍ كبير، جارحة ولو بشكل قليل، ولو بشكل محدود، وجهت

في علاقتنا الإيمانية التي يجب أن نسعى إلى الارتقاء بها هي مستوى إيماننا برسول الله على مستوى عال

في التربية الإيمانية يجب أن يكون محبتنا لله سبحانه وتعالى فوق كلّ شيء ثم تأتي المرتبة الثانية محبتنا لرسول الله

من المفردات المهمة في علاقتنا الإيمانية بالرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- هي التوقير والتعظيم والتعزير

إليه شخصياً، أو إلى من يهتم بأمرهم من جماعته، أو حزبه، أو أصحابه، أو من له صلة بهم جامعة وخاصة، قد يستفزه ذلك، وقد يرى ذلك كافٍ في أن يكون له موقف، يتكلم، ينطق، يباين، يخاصم، يسيء، يبادل ذلك بالموقف، لكن تجاه ما يصدر إلى رسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، تجاه أعداء رسول الله، تجاه من يقودون الحرب ضد الإسلام، ضد الرسالة الإلهية، ليس له أي موقف، ليس هذا فحسب، بل ويغضب ويستاء ممن لهم موقف، ينتقدهم، يفترض من الكل ألَّا يكون لهم أي موقف تجاه أولئك من أعداء رسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله» وأعداء الإسلام، ويريد من البقية ألَّا يكون لهم موقف، كمثله هو، هذه نقص، هذه حالة من النقص الكبير في الإيمان.

في النصرة أيضاً يجب أن نكون حاضرين وفاعلين بكل ما نستطيع في التصدي للحرب الشيطانية، من أعداء رسول الله، من أعداء الإسلام، من أعداء القرآن، من أعداء الله، الذين يشنون حربهم الشيطانية الناعمة، المفسدة، المضلة، التي تسعى إلى فصل الأمَّة عن مبادئ الإسلام، عن قيم الإسلام، عن مكارم الأخلاق، الذين يسعون بها إلى ضرب الأمَّة في أهم أساسٍ يمكن أن يعيد للأمة عزتها، ومجدها، وقوتها، وأن يصلح واقعها ويغير وضعها، هذه مسألة مهمة جدًّا، تدخل في إطار {وَنَصَرُوهُ}، {وَنَصَرُوهُ}.

ثم يقول «جلَّ شأنه»: {وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ} [الأعراف: من الآية157]، اتبعوا القرآن الكريم، القرآن هو نور الله، نور الله، ما فيه من تعليمات وحقائق، ما فيه من هدى، هو نور، يضيء لنا الدرب، يكشف لنا كلّ ضلالٍ وباطل، واتباعه والاهتداء به هو أمرٌ أساسيٌ في العلاقة بالرسول «صلوات الله عليه وعلى آله»؛ لأن من مهامه الأساسية هو «صلوات الله عليه وعلى آله» مرتبطٌ بالقرآن، هادٍ بالقرآن، بالقرآن الكريم، ولأن القرآن هو النور، تأتي هذه التسمية متكررة في آياتٍ كثيرة، كما في هذه الآية المباركة: {وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ}، وكما في قوله تعالى: {فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا}[التغابن: من الآية8]، وكما في قوله تعالى: {قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ}[المائدة: من الآية15]، وكما في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا} [النساء: الآية174]، فالقرآن هو النور، كلّ ما يخالفه هو باطل، هو ضلال، هو أفكارٌ ظلامية بكل ما تعنيه الكلمة، ولذلك يجب أن تكون صلتنا وعلاقتنا بالقرآن الكريم في الاهتداء والإتِّباع مبنيةً على هذه النظرة: أنه هو النور، هو الحق، هو الحكمة، هو الصواب، هو الرشد، ما يخالفه باطل، زائف، ضلال، تافه، لا قيمة له، ظلمات، يضيع البشرية ويتيه بها.

{أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الأعراف: من الآية157]، الفلاح والنجاح، والفوز في مسيرة الحياة وللمستقبل الأبدي مرتبطٌ بهذا الإيمان، {فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ}[الأعراف: من الآية157]، بهذا كله تتحقق هذه النتيجة العظيمة: {أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}، الفلاح بكل ما يعنيه: بالسلامة من الخسران، بالفوز بالحياة الطيبة، بالكرامة، بالعزة، بالحرية في مفهومها الحقيقي، بالخير كله، بالسلامة من الضلال، والضياع، والعذاب، والشقاء، والهوان، والخسران، بالفوز برضوان الله وجنته، والسعادة الأبدية، والسلامة من عذاب الله، الآمال العظيمة التي يطمح إليها كل إنسانٍ سليم الفطرة تتحقق على هذا الأساس، بهذا، إنقاذ البشرية، صلاح حياتها، استقامة حياتها، مرهونٌ بذلك، ليس هناك أي بديل يمكن أن يصل بالبشر، ولا بالأمة، ولا بأي مجتمع إلى هذه النتيجة أبداً، فللمسألة هذه الأهمية.

ولذلك يجب أن نحرص في أنشطتنا، في فعالياتنا على ترسيخ هذه المفاهيم العظيمة، وعلى ربطها بواقع حياتنا، بمسيرة حياتنا؛ حتى تترك أثرها الكبير في أنفسنا، في أعمالنا، في واقعنا، في اهتماماتنا.

خلال هذه الفترة، وإلى الفعالية الكبرى في الثاني عشر من الشهر، نأمل- إن شاء الله تعالى- أن يكون هناك نشاط واسع: على المستوى التثقيفي والتربوي، على المستوى الإرشادي، على مستوى الندوات والمحاضرات، للحديث عن رسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، ورسالته، والإيمان به، وكماله العظيم، وما يربط الأمة به، ما يربط الأمة إلى مبدأ التأسي به، كما في قول الله «سبحانه وتعالى»: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}[الأحزاب: الآية21]، فجزءٌ من الأنشطة الأساسية هي: تثقيفية، توعوية، إرشادية، في المساجد، في المجالس، في الفعاليات والأنشطة المتنوعة.

وكذلك الاهتمام بالإحسان خلال كل هذه الفترة، الإحسان سلوك مطلوبٌ العناية به بشكلٍ دائم، لكن أن يبرز في مثل هذه المناسبة بشكلٍ أكبر، الإحسان إلى الفقراء، رعاية المحتاجين، إنقاذ المكروبين، إغاثة الملهوفين، مساعدة المحتاجين، هذا مما ينبغي أن يكون بشكلٍ منظم وواسع، وسواءً على المستوى الفردي، أو على المستوى التعاوني، وفي التعاون الخير والبركة، أن يكون هذا من الأنشطة الأساسية.

ثم العناية بالتحشيد للفعالية الكبرى، ليوم الثاني عشر، الإحياء الجماهيري الواسع جدًّا، بالطريقة التي يقيمها شعبنا، هو مظهر من مظاهر التعظيم لرسول الله، من مصاديق {وَعَزَّرُوهُ} التعظيم لرسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، وهو يوجه رسالة إلى أعداء رسول الله، أعداء الإسلام، أعداء الله، أعداء البشرية، الذين دائماً يقودون الحملات المسيئة إلى رسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، بالرسوم، بالهجمات الثقافية، الإعلامية، بأساليبهم الشيطانية المتنوعة، الإحياء الواسع هو رسالة ضدهم، رسالة تحذير، رسالة تبين أن هذه الأمَّة تتجه أكثر وأكثر لتعزيز وترسيخ ارتباطها الإيماني برسول الله «صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله».

نأمل- إن شاء الله- كما في الأعوام الماضية وأكثر، ما أؤمله منكم، وما أؤمله من شعبنا العزيز، يمن الإيمان والحكمة، هو أكثر حتى من الأعوام الماضية.

أسأل الله «سبحانه وتعالى» أن يوفِّقنا وإيَّاكم لما يرضيه عنا، وأن يرحم شهداءنا الأبرار، وأن يشفي جرحانا، وأن يفرِّج عن أسرانا، وأن ينصرنا بنصره، إنه سميع الدعاء.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه؛؛؛ رعاكم الله، وفقكم الله، وأعانكم الله

وقفةٌ مع برنامج رجال الله (معرفة الله – الثقة بالله)

2 - 2

معنى لا إله إلا الله – الدرس الأول

تحدَّثنا في العَدَد السابق عن بعض المضامين المهمَّة التي وردت في الدرس الأول من دروس معرفة الله، والتي مهما أطنبنا في التدليل على بعض مفاهيمها الإيمانية والعرفانية لما أسعفتنا المجلدات، ولا البحوث الواسعة، ولكننا نحاول أن نقف [وقفة تأمل] أمام هذه المفاهيم العظيمة حتى تشكل منطلقًا للغوص أكثر في عمق هذه الدروس القرآنية العظيمة وبما ينعكس تغييرًا على واقعنا العملي..

ومن أبرز ما تحدث عنه السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) في هذا الدرس، والذي يشكل محور الموضوع هو التركيز بشكل كبير على كلمة (لا إله إلا الله) وعلى عمقها، وأبعادها، وعلى ضرورة أن يكون الإيمانُ بها إيمانًا عمليًّا وواعيًا وليس مجرد هذرفة باللسان.

معنى أن يقول الله لرسوله (ص) {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}:

يتحدَّثُ السيدُ (رضوان الله عليه) عن أهميّة التأمل في عمق كلمة (لا إله إلا الله)، ويؤكد أنّ من مظاهر ذلك العمق هو توجيه الخطاب الإلهي للنبي محمد (صلى الله عليه وعلى آله) بأن [يعلم ويقرّ في نفسه] بأنه: (لا إله إلا الله)، بالرغم من درجة اليقين التي وصل إليها سيدُ الأنبياء.

وهذه المسألة جعلت معظم علماءِ المسلمين يقفون أمامها في حيرةٍ من أمرهم..! أنه ما الحكمة من الخطاب القرآني للنبي محمد (ص) بأن يعلم بأنه: لا إله إلا الله؟!!. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}(محمد: من الآية19)، ألم يقل الله لرسوله (صلوات الله عليه وعلى آله): {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}(محمد: من الآية19)؟ ألم يكن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) عالماً بهذا؟ هو رسوله وقد اصطفاه، هو الذي يبلغ رسالة الإله الذي لا إله إلا هو. فما معنى هذه العبارة: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}(محمد: من الآية19)؟، يتقرر في نفسك دائماً بشكل واع، وهو مجال واسع جداً, ودرجات متفاوتة جداً ترسخ العلم بأنه لا إله إلا الله)).

ويقول أيضاً في هذا السياق: ((فاعلم.. هكذا يقول الله لرسوله (صلوات الله عليه وعلى آله): {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} وهو من يعلم، لكنها لها عمقها, لها عمقها البعيد، البعيد، البعيد)).

كُلّ ما نستعرضُه في القرآن يرتبطُ بمعنى لا إله إلا هو:

ولعمق كلمة (لا إله إلا الله) يخوضُ السيدُ (رضوان الله عليه) في غمراتها، مؤكداً أنّ كُلّ ما استعرضه القرآنُ مما هو متعلق بذات الله وكماله المطلق، وكل ما يرتبط بأسمائه الحسنى سبحانه وتعالى، وكل ما يرتبط بوعده ووعيده... إلخ، جميع ذلك مرتبط بمعنى (لا إله إلا الله).

واعتبر السيد أيضًا أن كُلّ إنسان يخاف من غير الله فإنّ ذلك من الشواهد التي تدُلُّ على ضعف علمه بمعنى (لا إله إلا الله).. ومما قاله الشهيدُ القائد في ذلك:

((إنَّ معنى لا إله إلا هو يرتبط بها كلما تقدم، وكلما يمكن أن تستعرضه في القرآن الكريم: هو الخالق، هو الرازق، هو الذي سيجمع الناس ليوم القيامة، هو الذي بيده النار، بيده الجنة، هو الذي وعد أولياءه بوعود كثيرة، هو صادق الوعد والوعيد، هو الرحمن الرحيم، هو عالم الغيب والشهادة، هو الذي يعلم السر في السموات والأرض، هو.. هو.. إلى آخره. فعندما تخاف من غير الله فعلاً يدل على ضعف، ضعف علمك بأنه لا إله إلا هو)).

الجهلُ بألوهية الله يجعَلُ نفوسَنا ضعيفةً ومهزومةً:

أَمَّا عن انعكاس الجهل بمعاني كلمة (لا إله إلا الله)، أَوْ عدم ترسيخ معناها بالشكل المطلوب؛ فهو مما يصنع نفوساً خائفة، وضعيفة، ومهزومة في كافة الميادين. وبالفعل لو تأملنا في واقع العالم الإسلامي وبالأخص واقع النخب الاجتماعية والسياسية، سنجد مظاهر الضعف والوهن، والعجز والاستسلام أمام تحديات جمَّة، تشمل الواقع الثقافي، والاقتصادي، والسياسي، والعسكري والذي تفرضه دول الاستكبار العالمي أمريكا، وإسرائيل، وبريطانيا، وتقف أمامه هذه النخب عاجزة ومقهورة ومستسلمة، بالرغم من هذه الآيات القرآنية التي تفرض على الأمة مواجهة هذه التحديات، والتي تؤكد أنه في حال المواجهة لا يوجد أي قوة في العالم تستطيع قهرهم إذا ساروا على منهجية القرآن، وتعززت في نفوسهم الثقة الكاملة والعملية بالله سبحانه وتعالى.. ومما قاله السيد (رضوان الله عليه) في ذلك:

((ما الذي يجعلنا ضعفاء، خائفين، متوجسين، غير صادقين مع بعضنا بعض، غير متعاونين على البر والتقوى, لا ننفق في سبيل الله، نفوس ضعيفة، نفوس مهزومة.. ما هو؟ أننا لا نعلم بما يريد الله منا أن نعلم أنه لا إله إلا هو، فهو من نرغب فيه، هو من نخافه، هو من نتوجه بتوجيهاته، هو من نقبل إرشاداته؛ لأنه لا إله إلا هو)).

سنةٌ كاملة هي قليلة لترسيخ ألوهية الله مقابل ما نحصل عليه:

واعتبر السيدُ (رضوان الله عليه) أن [سنةً كاملةً] في ترسيخ هذه الكلمة يُعدّ قليلاً مقابل ما تعطيه للإنسان من ثقة عالية وواعية، وبما ينعكس على وجدانه، وعلى واقعه. ومما قاله في ذلك:

((فنحن لو سردنا أياماً جلسات طويلة نرسخ في أنفسنا لا إله إلا هو، ولو سنة كاملة يترسخ في نفوسنا بشكل واع لا إله إلا هو، وكلمة: لا إله إلا الله لكانت السنة هذه قليل في مقابل ما نحصل عليه من ترسيخ معنى: لا إله إلا هو)).

ألوهيةُ الله قاعدةٌ عامةٌ انطلق منها الرسول (ص):

واعتبر الشهيد القائد – ومن خلال القرآن الكريم – أنّ جميع ارشادات الله ورائها (لا إله إلا الله)، وأنّ هذه الكلمة العظيمة قاعدة انطلق منها النبي محمد (صلى الله عليه وعلى آله). ومما قاله (رضوان الله عليه):

((لأنه لا إله إلا هو، أي ليس هناك من هو جدير بأن أألّه إليه فأرجوه، أَوْ أخافه.. إلا من؟ إلا الله. عندما أثق به أعظم من ثقتي بغيره؛ لأنه لا إله إلا هو. ولهذا كانت هي قاعدة عامة انطلق منها الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، وَوُجِّه إليها {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ})).

وهناك الكثير من المفاهيم والمضامين الإيمانية الواعية التي تحدث عنها السيد في هذا الدرس ومن أهمها:

– أهمية أن يكون عِلمنا بألوهية الله كعلم النبي (ص) والإمام علي (ع).

– أهمية أن يكون علمنا بألوهية الله ولو بمعشار علم رسول الله (ص).

– حتى يحرك الإنسانُ مشاعره بألوهية الله في ميادين الحياة فليُشغلها شهرًا أَوْ أسبوعًا واحدًا، وسيجدها بمثابة جيش في مجال مقارعة أعداء الله وتحصين النفس من الضلال.

– أصبحت ثقةُ الناس بالزعماء أقوى من ثقتهم بالله.

– انشدادنا إلى رغبات الهوى يدل على سطحية إيماننا وضعفه.

– أن الخوفَ والمرغباتِ قد تبرُزُ كآلهة أخرى.

– وعن كيف نعرف أنّ ألوهية الله قد ترسخت في النفس؟ يؤكد (رضوان الله عليه) أنّ ذلك لا يتحقق مالم يمر الإنسانُ بمراحل فيجرب نفسه.. مرغبات تُعرض عليه، ومرهبات تُعرض عليه حتى يعرف مدى تمكن لا إله إلا هو في نفسه وترسخ معنى: لا إله إلا الله في نفسه.

المرأة بين تكريم القرآن واستغلال أدعياء الحرية

المرأة في الجاهلية

الحلقة الثانية

عبدالرحمن محمد حميد الدين:

في العدد السابق تحدثنا عن وضعية المرأة لدى بعض الأمم السابقة، والتي كانت السمة المشتركة بينها هي: [اضطهاد المرأة] والتعاطي معها تعاطيًا جاهلًا، ولا إنسانيًا، ولم يكُ يستندُ بالمطلقِ إلى شريعة الله، ولا إلى الفطرة الإنسانية التي فطرَ اللهُ الناسَ عليها، وما ذلك التعاطي الأهوج إلا أحد مظاهر الشيطان وحزبه..

وسنتحدث في هذا العدد عن مكانة المرأة في الجاهلية، وبالأخص في جزيرة العرب، وهذه المرحلة هي أسوأ مرحلة عاشتها المرأة في تأريخها، حيث كانت عادة [وأد البنات] هي أبرز الممارسات الشنيعة التي تميزت بها قريشُ..!.

وقد تحدث القرآن الكريم عن هذه الممارسات الجاهلية، وعرضَ [الحالة النفسية] والمظاهر المصاحبة التي كانت تعتري وجوه أولئك الحمقى بمجرد ارتزاقهم بـ(أنثى)..!! حيث يقول الله تعالى: {وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (58) يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلاَ سَاء مَا يَحْكُمُونَ}(سورة النحل). حالة من الفزع، والخجل، والارتباك، وتلون في صفحات الوجه، ومحاولة الهروب والتواري.. إلى الحدّ الذي لو يتمكن أحدُهم من دسِّ وجهه في التراب لفعل ذلك..!!.

وكانت قريش تعتقد أنّ إنجاب الأنثى يجلب العار للآباء، وكان الوأدُ يتم بصورة قاسية جدًا؛ حيث كانت المولودة تُدفن وهي حية.! بل كانت قريش تتفنّن في وأدها للأنثى؛ فمنهم من يجعل زوجته إذا جاءها المخاضُ تجلس فوق حفرة، فإذا كان المولودُ ذكرًا قامت به معها، وإن كان المولودُ أنثى رموها في الحفرة، ويهيلوا عليها التراب..!. والبعض منهم كان يترك ابنته حتى تبلغ السادسة من عمرها، ثم يقول لأمها: طيّبيها وزينيها، ثم ينطلق بها إلى بئرٍ في الصحراء، حتى إذا بلغ بها البئرَ يقولُ لها: انظري فيها، ثم يدفعها دفعًا، ويهيل الترابَ عليها..!!! لقد كانت هذه العادة اللاإنسانية واللاأخلاقية وصمة عار في تأريخ الإنسانية وفي تأريخ شبه الجزيرة العربية.

ويحاولُ بعضُ الكُتّاب اليوم مثل [جرجي زيدان] وغيرهم..، أن يُلمّعوا مرحلة [العصر الجاهلي]، وأن يُبيضوا أسوأ عادة كانت تمارسها قريش وهي وأد البنات؛ وذلك من خلال محاولتهم عبثًا إثبات أنّ قبائل الجزيرة العربية قبل الإسلام كانت تعامل المرأة تعاملاً راقيًا..!! وأنها كانت ذات رأي وإرادة..!! وأنّ عادة [وأد البنات] كانت حالة خاصة، ومرتبطة بظروفٍ معينة..!! مستدلين على ذلك ببعض أبيات الشعر الجاهلي التي تتغزل في المرأة باعتبارها «دليل إثبات» على دعواهم، متناسين ما أثبته القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وبالتأكيد أن [النظام السعودي] هو من يقفُ وراء تمويل هذا التضليل والتزييف لهذه المرحلة من تأريخ الجزيرة العربية..

وما وأد البنات إلا أحد مظاهر [اضطهاد المرأة] في الجاهلية، وإلا فهناك العديد من مظاهر الظلم والاستغلال التي كانت تتعرض لها المرأة في الجاهلية، ومنها: أنها كانت تُمنع من حقها في التملك أَوْ الميراث، وكان يتم إجبارها على البغاء، وكانت تتعرض للقتل خوفًا من الفقر والبلاء.. وغيرها من مظاهر الاضطهاد..

لليوم الثاني على التوالي .. متطرفون يقتحمون الأقصى على شكل مجموعات متفرقة

المسيرة : متابعات

هكذا هو المشهد داخل المسجد الاقصى المبارك ضرب واعتقال وسحل للنساء وكبار السن من قبل قوات خاصة للاحتلال الصهيوني، أعداد كبيرة منها اقتحمت الباحات الطاهرة, لاقتحام بقوة السلاح للمستوطنين والجماعات المتطرِّفة لأداء طقوس تلمودية احتفالاً بما يعرف رأس السنة العبرية.

صمود وثبات المرابطين الذين استطاعوا الوصول رغم الإجراءات الأمنية المعقدة ضدهم أدَّى إلى عدم تمكن الجماعات اليهودية المتطرفة بالنفخ بالبوق وإدخال أدوات تلمودية تتبع لما يعرف لكهنة الهيكل المزعوم.

حيث عمل الاحتلال خلال الساعات الـ 24 الساعة الماضية, على إبعاد العشرات من النشطاء من القدس والداخل عن المسجد الأقصى المبارك وقامت بإعادة عشرات الحافلات المتجهة من الداخل المحتل إلى المسجد الأقصى المبارك.

واقتحم عشرات المستوطنين، أمس الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة, وأفادت الأوقاف الإسلامية في القدس بأن عشرات المستوطنين على شكل مجموعات متتالية اقتحموا المسجد الأقصى المبارك، وأدوا طقوساً تلمودية عنصرية وجولات استفزازية، تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال.

وأوضحت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال أطلقت طائرة مسيَّرة في أجواء المسجد الأقصى، تزامناً مع اقتحامات المستوطنين.

ويشار إلى أن الجماعات المتطرفة اقتحمت باحات المسجد الأقصى المبارك بالأمس، ومارست طقوساً تلمودية بحجة الأعياد، وسط تصدٍ من المرابطين.

30 أسيراً فلسطينياً يواصلون إضرابهم عن الطعام لليوم الثالث

المسيرة : متابعات

يواصل 30 أسيراً فلسطينياً إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الثالث توالياً، رفضاً لاستمرار اعتقالهم الإداري في سجون الاحتلال الصهيوني.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في تصريح صحفي الثلاثاء: إن «28 أسيراً من المضربين معتقلون في سجن عوفر، تم تجميعهم في أربع غرف بأحد الأقسام، وهناك أسير مضرب في سجن النقب، وآخر في سجن هداريم».

وأشارَ إلى أن المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام، أعلنوا مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي بدرجاتها المختلفة، وذلك في سياق نضالهم ضد جريمة الاعتقال الإداري.

ولفت نادي الأسير إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار استمرار محاكم الاحتلال بدرجاتها المختلفة في ممارسة دورها التاريخي المتمثل في ترسيخ سياسة الاعتقال الإداري، التي تنفّذ ما يصدر عن جهاز مخابرات الاحتلال «الشاباك».

وكان المعتقلون الإداريون قد وجهوا رسالة قبل عدة أيام، أكدوا فيها أن مواجهتهم للاعتقال الإداري مستمرة، وأن ممارسات إدارة سجون الاحتلال «لم يعد يحكمها الهوس الأمني كمحرك فعليّ لدى أجهزة الاحتلال، بل باتت انتقامًا من ماضيهم».

وهذه الخطوة تأتي في إطار استمرار الاحتلال في تصعيده عمليات الاعتقال الإداري، واتساع دائرة الاستهداف، حيث تجاوز عدد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال 760 معتقلاً إداريًّا، منهم أطفال ونساء، وكبار في السّن، ومرضى.

علماً أن 80 بالمئة من المعتقلين الإداريين، أسرى سابقون أمضوا سنوات في سجون الاحتلال، وجلُّ عمليات الاعتقال التي تعرضوا لها كانت اعتقالات إدارية.

الفصائل الفلسطينية: المقاومة على أهبة الاستعداد للقيام بواجبها لتلبية نداء المسجد الأقصى

المسيرة : متابعات

أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية أمس الثلاثاء, أن المقاومة على أهبة الاستعداد للقيام بواجبها ولن تتأخر في تلبية نداء القدس والمسجد الأقصى.

ودعت الفصائل خلال مؤتمر صحفي لفصائل المقاومة حول الاعتداءات والاقتحامات الصهيونية في المسجد الأقصى المبارك، «كافة مكونات الأمَّة لتحمل مسؤولياتها في نصرة الأقصى المبارك والدفاع عنه بكل السبل والوسائل وعلى أنظمة التطبيع وقف جريمتها التي تشجع الاحتلال بتصعيد عدوانه على شعبنا وأقصانا».

وطالبت الفصائل السلطة بالتحرك في مختلف الاتجاهات لنصرة الأقصى، فلا يعقل أن يمعن الاحتلال في عدوانه وتبقى صامتة في تعاونها الأمني وعلاقتها بالاحتلال.

واستنكرت الفصائل «تهنئة رئيس السلطة لوزير الحرب المجرم بيني غانتس، باعتبارها إساءة بالغة وطعنة غادرة لنضال شعبنا الفلسطيني».

ووجهت الفصائل «التحية لأسرانا الأبطال في سجون الاحتلال»، مؤكدةً على أن المقاومة تضع قضيتهم على أولويات العمل المقاوم.

وشددت الفصائل على دعم كلّ خطوة أو مبادرة في إطار المصالحة الفلسطينية في إنهاء الانقسام، مثمناً, «جهود الإخوة في مصر الشقيقة ونبارك جهود الجزائر الحالية وسنبذل كلّ الجهود وصولاً لنجاح الوحدة الوطنية».

السيد صفي الدين: عدونا لا يتركنا إلا إذا كنا أقوياء

المسيرة : متابعات

أكّد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، سماحة السيد هاشم صفي الدين، أن عدونا لا يتركنا إلا إذا كنا أقوياء، والأيام التي خلت تشهد على كلّ ما جاءت به المقاومة وما تحدثت عنه وما راهنت عليه، هذه القاعدة لا نبدلها.

وفي كلمة له في مجمع المجتبى بالضاحية الجنوبية لبيروت، قال السيد صفي الدين: إن «هناك في لبنان ناس تعبوا أو ربما عندهم موال خاص بهم، فنحن لن نتوقف إلى أن يعود هؤلاء عن غيهم ورشدهم، فالوقت ليس متاحاً وليس مفتوحاً».

وحذر السيد صفي الدين من أنه «في اللحظة التي نتوقف فيها عن المد المقاوم القوي في لبنان وفلسطين وفي كلّ منطقتنا فإن أعداءنا سيكونون جاهزين لينقضوا علينا ليمحقونا ولا يتركوا لنا شيئًا من كلّ ما أنجزناه على مستوى القوة والعلم والمعرفة والنهوض».

وسأل: «أمريكا أين تسامحت؟ ومع من تسامحت؟ حتى حلفائها لم تتسامح معهم، الذين سبحوا بحمدها ليل نهار، في أفغانستان والعراق ومصر وسوريا وفي كلّ مكان من العالم، ففي أمريكا اللاتينية وأوكرانيا سيأتيها الدور».

وأضاف السيد صفي الدين: «أمريكا لا يهمها أحد ولا تتسامح مع أحد... وحينما تراك ضعيفًا أو هزيلاً أو خائفًا أو متراخيًا، سوف تزيد التنكيل والحصار والتعذيب، وتستهدف أبناء بلدنا ووطننا، لذا نحن سنكمل بإذن الله بهذا الطريق، دون وجل على الاطلاق لننجز انتصارات جديدة، ومعادلات دائمة، لحماية بلدنا ووطننا وفي الوقت ذاته نتطلع إلى ما يجب أن نقوم به».

وتابع السيد صفي الدين: «نحن نظلم من بعض العرب والمسلمين، لماذا كلّ هذا الحقد؟، وكلّ هذا الاستهداف، وتوجيه السموم، سموم السياسة والإعلام والحصار والتجويع على بلدنا وعلى مقاومتنا، من أجل أي شيء؟ ما الذي فعلناه وقمنا به، هل قدمنا تجربة شائنة على المستوى الوطني؟ هل قدمنا تجربة قبيحة كما قدم كثير من الذين سبقوا في هذا البلد؟

وأردف: «البعض من هذه القيادات التي تظلمنا تقول في المجالس الخاصة أنَّ حزب الله كان محقًّا وأما في المجالس العامة يكونون أدوات في أيدي الآخرين».

ولفت السيد صفي الدين إلى أن أمريكا أخذت قرارًا بتجويع لبنان وتدمير لبنان ككيان مستقل، معتبرًا أن «كل هذا الكلام عن الترسيم في الحدود البحرية فقد أتت أمريكا لأجل «اسرائيل» وأوروبا وليس لأجلنا».

وشدد على أن «الذي يستنقذ بلدنا هو قوتنا ووعينا واجتماعنا على تحمل هذه المسؤوليات»، معتبرًا «أن كلّ هذا الضغط علينا من أجل أن نتراجع».

وأوضح: «نحن قلنا كلمتنا في أكثر من مناسبة أننا مع رسول الله (ص) ومع آل بيته (ع) الذين لم يتراجعوا عن دينهم رغم الحصار والاستهداف، ونحن أمَّة رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يمكن أن نتراجع عن مقاومتنا وحريتنا مهما كانت الظروف».

وأضافَ السيد صفي الدين: «اليوم نُعيد الكرّة بعد 3 سنوات ما زالت الفرصة متاحة وأمامنا استحقاقات دستورية ومالية، تعالوا ننقذ ما يمكن إنقاذه، ودعكم من الشعارات التي لا تنفع، وندعو كلّ اللبنانيين إلى ذلك، لنتفاهم على الحد الأدنى على ما نلتقي عليه تعالوا لنلم جراح هذا البلد وحفظه بالتفاهم والتلاقي وحتى لا يزداد عدد الغرقى في البحر».

وشدد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله على أن غرق المركب اللبناني في البحر هو فاجعة انسانية وأخلاقية يجب التوقف عندها لأخذ العبرة والاجتماع لإيجاد حلول.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1490)

الأربعاء والخميس
2 ربيع الأول 1444هـ
28 سبتمبر 2022م

استمرار العدوان أكبرُ تهديد للسلم الإقليمي والدولي وضررُه لن يقفَ على حدود اليمن والتصنيعُ العسكري من أهمِّ إنجازات الثورة وهو إنجاز عظيم وغيرعادي ويفتخر به الوطن، ومستقبل التصنيع في بلدنا عسكرياً ومدنياً واعد.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

لماذا ثورة ٢١ سبتمبر !

نايف حيدان

هل كنا بحاجة لأن نثور!
وهل حققنا ما ثرنا لأجله ..
وهل الثورة مستمرة!

إن كان لأحد تساؤل أو كان هناك أحد يريد البحث عن أسباب ثورة ٢١ سبتمبر ولماذا كلّ سهام الحقد توجه نحوها فلا بدّ له أولاً أن يرجع بالتاريخ قليلاً إلى الوراء ويحاول فهم ما كان عليه الوضع قبل ثورة ٢١ سبتمبر حتى بأيام وليس بسنوات ..

ألم يكن المارينز الأمريكي مسيطراً على مساحة شاسعة من حي سعوان بالعاصمة صنعاء وكات يزداد بالتوسع شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً!

ألم تكن القاعدة نشطة وتتوسع بالسيطرة حتى إنها أعلنت عن تأسيس إمارة (وقار) في جعار أبين!

ألم يصل الجنود والضباط اليمنين إلى أن يخافوا أن يرتدوا البزة العسكرية وسط أمانة العاصمة خوفا من أن يستهدفوا من قبل القاعدة.!

ألم تكن الطائرات تتساقط على رؤوس الأبرياء بأحياء العاصمة وتختفي الصناديق السوداء الخاصة بها ولا يكشف أسباب السقوط ..

ألم تكن مخازن السلاح تحت إمرة الأمريكي يفحصها ويتلف ويضيف كما يشاء..!

ألم تكن اليمن حديقة خلفية للجارة السعودية تأتمر بأمرها وتسير على خطاها!

وتعجبات وتساؤلات كثيرة وكبيرة وخطيرة لا يتسع المجال هنا في هذا المقال لذكرها إلا أننا نستطيع القول إن ثورة ٢١ سبتمبر لم تأتِ من فراغ ولم تكن بطرة أو هفوة أو تشعوبة قات أو حالة نزق بل كانت ضرورة وطنية وخطوة هامة في طريق إنقاذ اليمن ومستقبل الشعب من سلاسل الهيمنة الخارجية وقيود السفراء ورضوخ واستسلام الحكام..

أجل فمن يدعي غير ذلك ويزيف الواقع المر والمخزي التي كانت تعيشه اليمن على مر عقود من الزمن، ضاع فيه مستقبل أجيال متعاقبة، فلهذا الدعي والمزيف أن يثبت لنا ولو بدليل واحد ويجيب على هذا السؤال: كم معركة خاضها الجيش اليمني ضد عدو خارجي للحفاظ على السيادة اليمنية؟!

وكم من مساحة اليمن قضمت تحت يافطة نجاح السياسات الخارجية للحاكم؟!

عندها سيعرف هو أن الثورة كان لا بدّ منها ولولاها ما تنفسنا هواء الحرية وطعمنا خيرات اليمن وعشنا بكرامة وعزة..

فالتوريث للحكم كان في طريقه وفي ظل نظام جمهوري وديمقراطي والفساد يزكم الأنوف وجيوش لخدمة الحاكم وللحروب الداخلية ولحماية الأراضي والتباب وجنود أمن لحماية المنازل وحدائق الهوامير والفيلات واقتصاد ينهار يوماً بعد يوم وسنة بعد سنة حتى أن التحذيرات كانت تطلق بين الوقت والآخر بأن الدولة ستعجز عن صرف المرتبات..

ألم تكن كلّ تلك الأسباب تستدعي قيام ثورة!

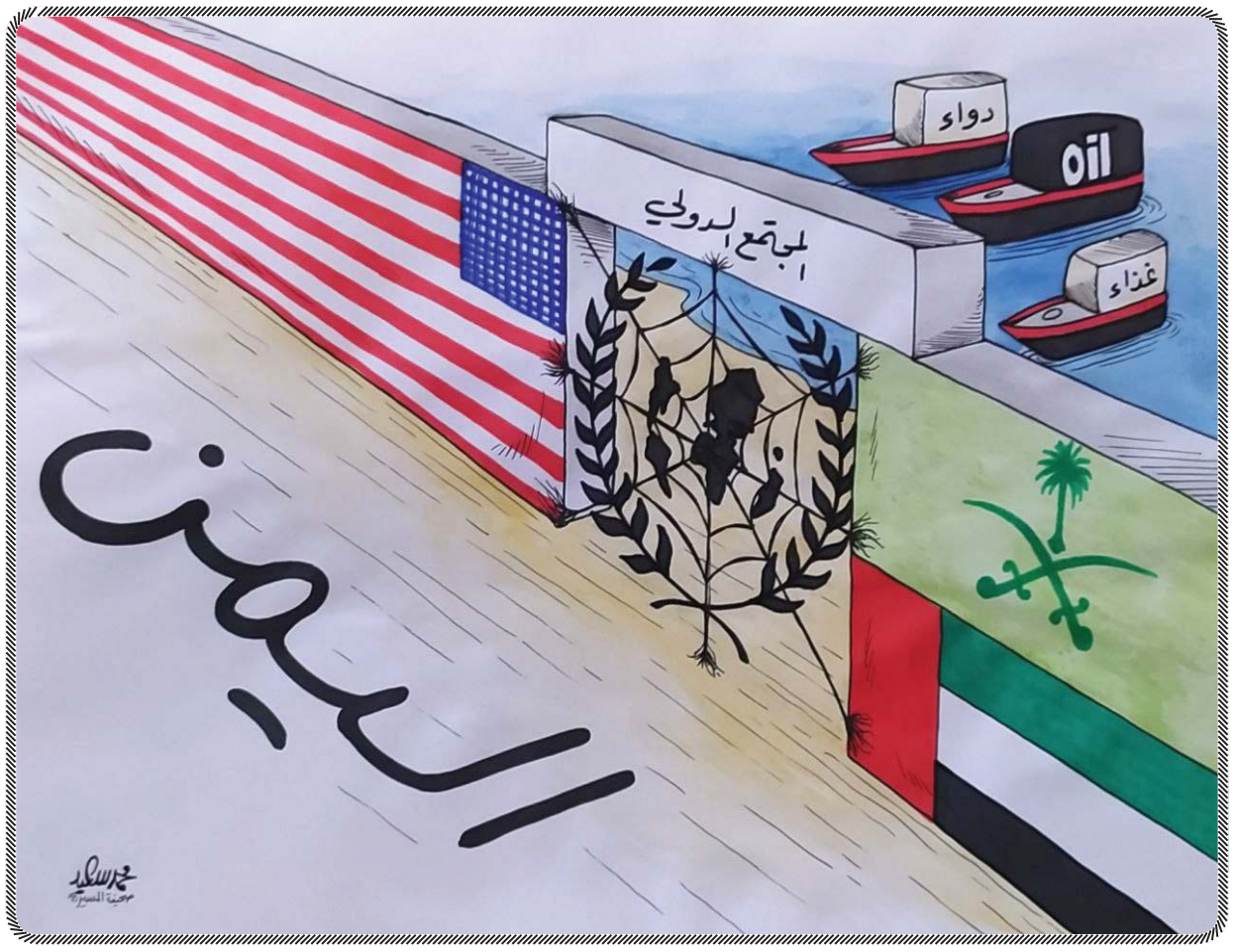

وأقبل ميلادُ الرسول بـ يمن الأنصار

كوثر العزي

مثلما جئت يا رسول الله من عمق النور لتنقذ البشرية من دامس الظلام، وتعيدهم لتوحيد الإله وتصديق رسالة الإسلام.

جئت اليوم لتنتشل الأرواح اليمانية من بطش العدوان، وخنق الحصار، ما ذُكر اسمك في مكان وزمان إلا تورد وفاح منه روح وريحان وصار الربيع أحمدَ، تجمع اليمانيون يا طه ببهجةٍ وسرور، ليُقيموا احتفالاً يليق بمقامك العظيم ومنزلتك المباركة، من قوله تعالى: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُون).

تسلل الفرح لقلوب الأطفال قبل الكبار من متنصف شهر «صفر» وهم في زخم الاستعداد للاستقبال، متلهفين لقدومك، منتظرين لتعلو أصواتهم «طلع البدرُ علينا من ثنياتِ الوداع».

فأهلاً بك يا سيد السادات في أرض اليمانيين، أهلاً بكَ من عمق الدمار، حوصرنا كما حوصرت في شعب أبي طالب، وعودينا من قبل صهاينة العرب كما عادتك قريش في السابق، فما أشبه اليوم بالأمس! ما أشبه يومنا بيومك، يا من جاهد في الله حق الجهاد..

هتفنا نحن اليمانيون يا من لا تعرفنا، نحن الأوس والخزرج سل عنا رسول الله، نحن الأنصار من وقف أجدادنا بصف النبي وبايعوه البيعتين، نحن أحفاد الأنصار البواسل منُذ بزوغ شمس الإسلام.

هَا هي اليوم محافظات اليمن بحلول الربيع المحمدي، تثبت حبها وولائها الذي كان منذ عهد النبي -صلوات الله عليه وآله- وما زال، ها هي تنتشل سوداوية الحروب لتزهر مجدّدًا وتكتسي اللون الأخضر، قلوبنا تلهج باسمك حباً، فتجلى ذلك الحب في تزيين منازلنا وأحيائنا وقُرانا، جعلنا صنعاء بهية بحبك، تُنشد لقدومك.

فيا مرحباً بمن أشرقت الدُّنيا بقدومه، وكُسرت الأصنام حين سطع نور رسالته، وانطفأت نار كسرى ببركته وعظيم مكانته، تبقى أنت تلك المشكاة التي تنير لنا عتمة الطريق، أيها الصادق الأمين لبيك حباً وَعشقاً، لبيك يا من أنت رحمة للعالمين، لبيك يا من أنت على خُلقٍ عظيم، لبيك يا من أنت بأس اليمانيين قوتهم وقدوتهم..